رئيس الوزراء: اليمنيون هم الأقرب إلى الرسول الخاتم وأول من ناصروه وقاتلوا إلى جانبه

وزير النقل: القيود على مطار صنعاء لم تعد مقبولة

صنعاء ترفض طلباً رسمياً لـ«الغذاء العالمي» بتقليص مساعداته في اليمن

12 صفحة

19 صفر 1445هـ
العدد (1717)

الاثنين
4 سبتمبر 2023م

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكدت دعمها لأية خطوات تصحيحية للسيد القائد في إطار التغيير الجذري

باركت ضربة البحر الأحمر ومنع نهب النفط من ميناء عدن

أحزاب المشترك: الوجود الأمريكي في المحافظات المحتلة يعكس نوايا واشنطن بانتهاك السيادة اليمنية

دراسة أجنبية تستعرض نماذج من عمليات الحذف والتحريف بالمملكة

إزالة كل ما يعبر عن العداء للصهاينة واليهود بما في ذلك النصوص الدينية

طمس اعتداءات كيان العدو على الفلسطينيين والمسجد الأقصى

استجابة لمطالب العدو الإسرائيلي وتغييب موضوع «الجهاد»:

تغييرات صادمة في المناهج الدراسية بالسعودية

دعت إلى المشاركة الواسعة في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على مستوى المدن والأرياف

أحزابُ المشترك تحذّرُ من خطورة التواجد الأمريكي في المحافظات الجنوبية والشرقية

المسيرة: صنعاء

جـدَّدت أحـزابُ اللقـاء المشـترك المناهضة للعـدوان، رفضَهـا لكافة أشـكال الاحتلال في المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن، محذرةً من خطـورة التواجد الأمريكي في تلك المناطق، وتحديداً في حضرموت، مؤكّـدة أن ذلك يعكس حقيقـة ونوايـا واشـنطن في انتهاك السـيادة اليمنية.

وأكّـدت أحزاب المشـترك في اجتمـاع، أمس الأحـد، عـلى أهميّـة تعزيـز تماسـك الجبهـة الداخليـة ومواجهـة التحديـات والمخاطـر المحدقـة باليمن، وتجـاوز كُـلّ ما من شـأنه خدمة أجنـدة العدوان، معلنـةً دعمها الكامل ومباركتها لأيـة خطوات تصحيحيـة يقودها قائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في إطـار التغيـير الجذري وكذا دعم ومسـاندة أيـة خطوات تصعيدية لانتـزاع الحقوق ورفع الحصـار وإنهاء الاحتـلال، بما في ذلـك العمل العسـكري؛ دفاعـاً عن السـيادة والاسـتقلال في حـال فشـل المفاوضـات وتلكـؤ ومماطلة العدوان.

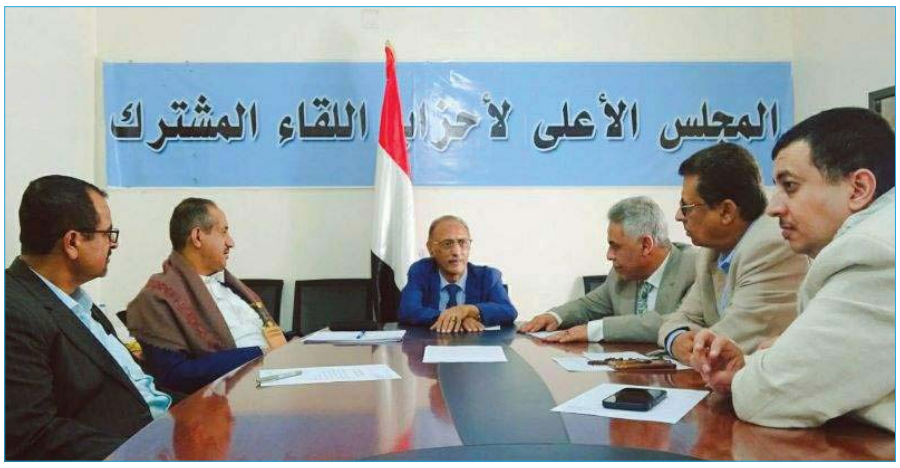

وبـارك البيـانُ الصـادرُ عن اجتمـاع اللقاء المشـترك، العمليـة التـي أجرتهـا القـوة الصاروخيـة، وأربكـت القـوات الأجنبيـة في البحـر الأحمـر، وذلك بمنع 4 محـاولات لنهب الغاز والنفط اليمني من ميناء عدن، مشـدّدة على ضرورة فرض السـيادة عـلى كامل التراب اليمنـي في شـماله وجنوبه، واسـتعادة القرار اليمنـي وإفشـال كُـلّ الأطمـاع الخارجية في اليمن.

ودعا البيانُ إلى المشـاركة الواسـعة في إحياء ذكـرى المولـد النبـوي الشريف على مسـتوى المدن والأريـاف، مؤكّـداً على ضرورة التحضير للفعاليـة المركزيـة بصنعـاء لتكـون كما عبر السـيد القائد: «مناسبة متميزة لا نظير لها في كُـلّ مناسبات الدنيا».

وفي الاجتماع، أشَـارَت أحزاب اللقاء المشترك إلى تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» الذي يفضح جرائم السـعوديّة بحق الإثيوبيين على حدودها مع اليمن، كما أدانت بشـدةِ جرائمَها اليوميةَ بحق المناطق الحدودية بصعدة.

وهنّـأ المشـتركُ، الاجتمـاعَ الثلاثيَّ المشـتركَ المنعقد في بيروت بين أمين عام حزب الله السيد حسـن نصر الله، والأمين العام لحركة الجهاد زيـاد نخالـة ونائب رئيـس المكتب السـياسي في حركـة «حمـاس» صالـح العـاروري، الذي أكّـد على أهميّة التنسـيق الأمني والعسـكري المشـترك ضد العدوّ الصهيونـي واتّخاذ القرار المناسـب، مباركاً الثـورة في النيجـر والغابون ضد الاسـتعمار الفرنسي الـذي ينهب الثروات والمقدرات ويحرم الشعوب في القارة الأفريقية من خيرات بلدانها، مؤكّـداً على حق الشـعوب في تقرير مصيرها.

■ رئيس الوزراء: اليمنيون هم أقربُ أُمَّـة إلى الرسول الخاتم وأولُ مَن ناصروه وقاتلوا إلى جانبه

■ أمين العاصمة: الاحتفالُ بالمولد النبوي يعكسُ الفرحةَ الغامرة لأبناء اليمن ويغيظُ الكفارَ وأعداءَ الإسلام

استعدادات مكثّفة بأمانة العاصمة لإحياء ذكرى المولد النبوي

المسيرة: صنعاء

تبذُلُ قيـادةُ أمانة العاصمة جُهُـوداً كبيرةً، وترتيبـاتٍ متواصلـةً؛ لإحيـاء ذكـرى المولـد النبـوي الشريف -على صاحبـه أفضل الصلاة وأتم التسـليم-؛ باعتبارها أقدسَ مناسبة لدى اليمنيين.

وفي هذا السـياقِ، نفّذ رئيس الوزراء الدكتور عبد العزيـز بن حبتور، أمس، زيـارةً إلى مبنى أمانة العاصمة للاطلاع عـلى هذه التجهيزات، حَيثُ التقـى بأمين العاصمـة، الدكتور حمود عباد، وأمين عام محـلي الأمانة، أمين جمعان، والـوكلاء وأعضاء المكتـب التنفيـذي في أمانة العاصمة والمديريات.

وأكّـد بن حبتور، أن «الاحتفاء بذكرى المولد النبـوي احتفـاء بإنسـان عظيم طالمـا حاول أعداء الأُمَّـــة، وبعض المنتسـبين إليه، تشويه رسـالته، والإسـاءة لدعوته والقيم السـامية التي جـاء بها»، موضحًـا أن «إقامة مثل هذه الفعاليات واللقاءات تسـهم في ترسيخ السيرة العطـرة للرسـول الأعظـم محمد -صـلى الله عليـه وآلـه وصحبـه وسـلم- في وجـدان كُـلّ يمني ومسـلم حول العالم؛ يعتـز بانتمائه إلى الإسلام».

وقـال بـن حبتـور: «اليمنيـون هـم أقـرب أُمَّـــة إلى الرسـول الخاتـم، وكانـوا أول مـن ناصروه وعـزّروه وقاتلوا إلى جانبه، وَأَيْـضاً في مقدمة من ضحوا تضحيـةً حقيقيةً بدمائهم وبأرواحهـم؛ مِـن أجل نصرة الإسـلام ونصرة رسـالة النبي -صلى الله عليه وآلـه وصحبه وسلم-».

وأشَـارَ إلى أن «أمانة العاصمةَ، وهي تتقدم الصفـوف في إحياء هذه المناسـبة، لديها نخبة عظيمـة مـن المفكّريـن والمناصرين للرسـول الكريـم والجاهزيـن للدفـاعِ عن هـذا التاريخ الطويل للدعوة المحمدية الشريفة».

وأوضـح الدكتـور بـن حبتـور أن الاحتفاء بمناسـبة كهـذه يُعتـبَرُ نوعـاً مـن التذكـير بالمسـؤولية الجماعيـة تجاه الدين الإسـلامي الحنيـف، وفي الحيـاة اليوميـة والأنشـطة والأعمـال، وتمثل في الوقت ذاتـه روحَ الصدق والتضحيـة والفداء اقتـدَاء بالرسـول الكريم -عليه الصلاة والسلام-.

وقـال: «إن نبيَّنـا الكريمَ اسـتطاع مواصلةَ مسـيرته الدعويـة وتقديـمَ الأنمـوذج عـلى مستوى العالم عن الثبات والصبر وقوة الإرادَة والخلق العظيم في سبيل حمل الرسالة وإرساء دعائم الإسـلام، الـذي انتشر لاحقـاً، وما يزال ينتشر حتى اليوم في مختلف أصقاع الأرض».

وعـبَّر رئيس الـوزراء عـن تقديـر حكومة الإنقـاذ للأنشـطة والفعاليـات، التـي تنفذها أمانة العاصمة في ظل شح الإمْكَانيات المتاحة والظـرف المـادي الصعب الذي تمر بـه الدولة، منوِّهًا بثبات وعزيمة قيادة الأمانة والمسؤولين فيهـا، وما ينجـزوه من عمل لصالح الشـعب اليمني والمواطنين، وسكان العاصمة صنعاء.

وَأَضَـافَ أن «المواطن اليمني صبر كُـلّ هذه المـدة الطويلة وهو ينتظر الانتصـارَ وثمراتِه، وعلينا كمسؤولين أن نقدّم ما يمكن أن نقدّمه من خدمات لصالح مواطنينا وأمانة العاصمة أنمـوذجٌ مـن النمـاذج المشرِّفة على مسـتوى الوطـن بوجه عام، وعلى مسـتوى المحافظات الحرة التي لم يدِّنْسها الأعداءُ بوجه خَاصٍّ».

وتابـع: «نُحَيِّـي بـكل اعتـزاز صـبر وثبات المجاهديـن وصبر وثبـات قائد الثورة، السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، وصمـود القيادة في المجلـس السـياسي الأعـلى بقيـادة فخامة الرئيـس، مهدي المشـاط، والقيـادات الأُخرى التي صمدت وثبتت في مواجهة العدوان وقيادة سفينة الانتصار».

ومـضى: «كمـا نشـكر كُـلّ مسـؤول قدّم مـا لديه مـن إمْكَانات ومن جهـد وصبر طيلة فترة العدوان والحصـار الحالية التي بها ومن خلالهـا اسـتطعنا أن نحتفل في هـذه القاعة، وقد حقّقنا جـزءاً من الانتصـار، الذي لا ريب سـيتحقّق الجـزء الباقـي منه بعـون الله أولاً ثم بصـبر شـعبنا وحكمـة وشـجاعة وثبات قيادتنا».

مـن جانبـه أكّـد أمـين العاصمـة أن زيارة رئيـس الـوزراء والـوزراء لأمانـة العاصمـة والاطلاع عـلى الفعاليات التحضيرية للاحتفال بذكـرى المولـد النبـوي الشريف يشـكل دفعة معنوية لمضاعفة الجهـود، وتكريس الأعمال؛ لإحياء هذه المناسبة الدينية الجليلة في الأمانة.

وأشَـارَ إلى أن «الأعمـالَ تسـيرُ بوتيرة عالية من خـلال إقامـة الفعاليات والأمسـيات على مسـتوى كُـلّ حي وحـارة في مديريات الأمانة وقطاعاتها ومكاتبها التنفيذية».

ونـوّه الدكتـور عُبـاد بارتبـاط اليمنيـين وحُبِّهـم لرسـول اللـه -صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم- وولائهم له على مر التاريـخ، لافتاً إلى أن «احتفـال أبناء اليمن بذكـرى مولده -عليه الصـلاة والسـلام- يعكـس مـدى فرحتهـم الغامـرة، فيما على العكس مـن ذلك يغيظ به الكفار وأعداء الإسلام».

وقـال: «إن تواجُـدَ قيادةِ مؤسّسـات الدولة وهيئاتهـا الدسـتورية في إحياء هـذه الفعالية يعكـسُ مـدى وحـدة التوجّـه وروح العمـل كفريـق واحـد؛ مِـن أجـل إنجـاح احتفـالات اليمنيـين بذكـرى المولـد النبـوي الشريـف، وعموميـة فرحـة أهل اليمـن بهذه المناسـبة العظيمة».

دراسةٌ أجنبيةٌ تستعرضُ نماذجَ لعمليات حذف وتحريف موجَّهة داخل الكتب المدرسية في المملكة:

- إزالةُ كُـلّ ما يعبّر عن العداء للصهاينة واليهود بما في ذلك النصوص الدينية
- طمسُ اعتداءات كيان العدوّ على الفلسطينيين والمسجد الأقصى
- حرصٌ كبيرٌ على تغييب موضوع «الجهاد»

تغييرات صادمة في المناهج الدراسية السعودية:

انسلاخٌ فاضحٌ عن الهُـويَّة

المسيرة: خاص

نشرت منظمةُ «إمباكت سي» التابعة لنفوذ العدوّ الإسرائيلي في بريطانيا دراسةً سلَّطت فيها الضوءَ على تغييراتٍ فاضحةٍ أجراها النظام السعوديّ على محتوى المناهج الدراسية في المملكة؛ انسجاماً مع توجُّهِ التطبيع مع الكيان الصهيوني، حَيثُ تتبعت الدراسةُ نماذجَ من المحتوى الديني والثقافي والتاريخي الذي يتناول مسألة الصراع مع اليهود والصهاينة، والذي تعرض: إما للإزالة التامة أو التعديل بما يضمن تجنُّبَ التعبئةِ العدائية ضدهم؛ وهو الأمرُ الذي يأتي بالتوازي مع اندفاع النظام السعوديّ لإقامة علاقات مع كيان العدوّ، وُصُولاً إلى التطبيع الرسمي.

إزالةُ العداء لليهود من المقرّرات الدينية:

التغييرات الفاضحة التي أجراها النظام السعوديّ على المناهج الدراسية طالت بشكل رئيسي المقرّرات الدينية التي تحتوي على نصوص ومواضيع متعلقة بالصراع مع اليهود والصهاينة؛ باعتبار أن الإسلامَ تناول هذه القضية بشكل واسع.

وفي نموذج لهذه التغييرات، تظهر الدراسة أن النظامَ السعوديّ قام بحذف عبارات وآيات وأحاديثَ توضح صفات اليهود كعصيان الأوامر الإلهية، والإساءة إلى الله، وتتحدث عن دخولهم النار، حَيثُ ورد في النسخ السابقة من المقرّرات الدينية أن «عدم الطاعة هو خلق اليهود الذين قال الله عنهم: (وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا)»، وأن «اليهود وصفوا الله بما لا يليق به، كما قال تعالى: (لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ)»، لكن النسخ الجديدة من هذه المقرّرات جاءت خالية تماماً من هذه العبارات والآيات.

وتظهر الدراسة أَيْضاً قيام النظام السعوديّ بإزالة مواضيعَ ونصوصٍ أُخرى كانت تتحدث أن «أهل الكتاب كفروا برسالة النبي صلوات الله عليه وآله، برغم قيام الحجّة عليهم»، وأن «امرأة يهودية حاولت قتل النبي بشاة مسمومة»، بالإضافة إلى آيات قرآنية تتحدث عن تحريم «موالاة الكفار»، كما تمت إزالة فقرة تتحدث عن ضرورة «تنقية الأذهان من الخرافات والإسرائيليات التي تفسد العقائد والعبادات وتمزق الأُمَّـة».

وتظهر الدراسة أَيْضاً أنه تم حذفُ موضوع كامل كان يتحدث عن استهداف الصهاينة للمسجد الأقصى منذ عهد نبي الله عيسى ومحاولتهم لقتله -عليه السلام-، ونيلهم من قدسية المسجد، إضافة إلى قتلهم عددًا من الأنبياء.

وفي نماذج أُخرى للتغييرات، لجأ النظامُ السعوديّ إلى حذفٍ وإزالة عبارات ونصوص تتعلق بالتأريخ الإسلامي، حَيثُ تقول نسخة عام 2019 من المنهج: إن سبب غزوة الخندق كان «تحريض اليهود كفار قريش وقبائل أُخرى على غزو المسلمين»، فيما تقول نُسَخُ الأعوام السابقة من نفس المقرّر وفي نفس الدرس أن سببَ الغزوة هو «تحَرّك كفار قريش وقبائل أُخرى لغزو المسلمين»، حَيثُ تمت إزالة العبارة التي تشير إلى دور اليهود بشكل فاضح.

وفي السياق نفسه، تظهر الدراسةُ أن النظامَ السعوديّ حذفَ موضوعًا كان يتحدَّثُ عن دور اليهود في مقتل الخليفة عثمان بن عفان، حَيثُ كان الموضوعُ يشير إلى أن «عبد الله بن سبأ اليهودي» لعب دوراً رئيسياً في «الفتنة» التي شهدها العالم الإسلامي آنذاك.

وفيما كانت نسخة عام 2019 من مقرّر التوحيد، تقدم مثالاً على جريمة الإساءة إلى الله، بقول اليهود «إن يد الله مغلولة»، فَـإنَّ النسخ اللاحقة من نفس المقرّر حذفت الإشارة إلى اليهود تماماً؛ وهو نفس الأمر الذي حدث مع مثال آخر ورد في مقرّر الحديث نسخة عام 2019 ضمن موضوع عن «حفظ الله للأنبياء»، حَيثُ يذكر المثال حماية الله لنبيه عيسى عليه السلام «عندما أراد اليهود قتله» وقد تمت إزالته في النسخ اللاحقة تماماً.

وتذكر نسخة عام 2020 من مقرّر التوحيد أن اليهود عبدوا الطاغوت، في سياق شرح آيات تحذر من الشرك»، لكن نسخة العام اللاحق، استبدلت كلمة اليهود بـ«الأمم السابقة»؛ وهو ما تعرض له موضوع آخر تحدث عن أن اليهود حاولوا قتلَ نبي الله عيسى -عليه السلام-، حَيثُ تم تغيير العبارة إلى أن «بعض قومه تآمروا عليه».

ولم يكتفِ النظام السعوديّ بإزالة النصوص والمواضيع المتعلقة بالصراع مع الصهاينة، بل أزال أَيْضاً النصوص التي تؤكّـد على وسطية الدين الإسلامي، حَيثُ تظهر الدراسة أنه تم حذف موضوع كان يقول: إن «الإسلام دين وسط في عقيدته ومنهجه وأحكامه وعباداته وشرعه...»، وأنه «جانب غلو النصارى وتفريط اليهود»، وتمت إزالة آية قرآنية كانت ضمن الموضوع وهي قوله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً».

إزالةُ مواضيع وآيات الجهاد وتعديلها:

وتوضح الدراسة أن من ضمن المواضيع التي تعرضت للإزالة بشكل واسع، تلك التي تتحدث عن فريضة الجهاد في سبيل الله، حَيثُ أقدم النظام السعوديّ على إزالة موضوع بعنوان «فضل الجهاد» بما في ذلك عدة آيات قرآنية يتضمنها وأحاديث نبوية»، إلى جانب نصوص وعبارات أُخرى تتحدث عن تفاصيل بعض الغزوات التي خاضها المسلمون مع النبي صلوات الله عليه وآله.

وتظهر الدراسةُ أنه تمت إزالة موضوع بعنوان «الحالات التي يتعين فيها الجهاد» وهو موضوع كان يتضمن آيات قرآنية، كقوله تعالى: «إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ»، وقوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ»، وآيات أُخرى تمت إزالتها بالكامل إلى جانب موضوع آخر بعنوان «متى يكون القتال جهاداً في سبيل الله»، وموضوع آخر عن تعريف الجهاد اصطلاحاً.

وإلى جانب الإزالة التامة، تعرضت بعضُ المواضيع التي تتحدث عن الجهاد إلى حذف أجزاء معينة منها، حَيثُ أوردت نسخة مقرّر الحديث للصف السابع لعام 2020 حديثاً نبوياً عن فضل الجهاد في سبيل الله، وكان الحديث مرفقاً بتعريف للجهاد يتضمن قوله تعالى: «وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ» لكن الآية والتعريف تعرَّضا للحذف في نسخة عام 2021.

تبرئةُ الكيان الصهيوني من جرائمه في فلسطين:

ولا يقفُ الأمرُ عند هذا الحد، حَيثُ طالت التغييراتُ الفاضحة بشكل مباشر المواضيع التي كانت تتحدث عن جرائم العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في فلسطين، حَيثُ تظهر الدراسة أنه تمت إزالة موضوع كامل عن ما يتعرض له الفلسطينيون من تشريد وطرد من ممتلكاتهم وبيوتهم وإقامة مستوطنات صهيونية على أراضيهم، وأنه يجب على الأُمَّـة الإسلامية مساندة الشعب الفلسطيني ووضع حَـدّ لانتهاكات اليهود واعتداءاتهم على المسجد الأقصى.

وتظهر الدراسة أن النظام السعوديّ قام أَيْضاً بإزالة موضوع كامل بعنوان «محاولات هدم اليهود للمسجد الأقصى وبناء الهيكل» يتحدث عن أكذوبة «هيكل سليمان» وعن مساعي الصهاينة لهدم المسجد تحت عنوان هذه الأكذوبة، ومحاولاتهم لإلهاء وإشغال الرأي العام عن الحفريات التي يقومون بها تحت المسجد.

وطالت عمليات الحذف أَيْضاً موضوعاً بعنوان «المسجد الأقصى في ظل الإسلام» كان يتحدث عن عناية المسلمين بالمسجد، وينفي وجود أي دور «لليهود والنصارى» في العناية به، كما تم حذف نشاط للطلاب لذكر نماذج من «اعتداءات اليهود» والحديث عن «وسائل لنصرة الأقصى».

وحتى «الدعايات» التي كان النظام السعوديّ يروِّجُها في المناهج الدراسية بشأن اهتمامه بالقضية الفلسطينية تم حذفها، حَيثُ تظهر الدراسة أنه تمت إزالة موضوع كان يتحدث عن مكانة المسجد الأقصى، ويزعم أن «المملكة السعوديّة تضع القدس وفلسطين في أولوياتها، وتقوم بنصرة قضية فلسطين عبر المنظمات والدعم المالي...».

انقلابٌ كاملٌ على الهُـويَّة:

النماذج التي وردت أعلاه والتي تنَاولتها دراسة المنظمة البريطانية، تؤكّـد بشكل واضح أن النظام السعوديّ لا يسعى فقط للتمهيد للتطبيع مع الكيان الصهيوني، بل يسعى لتبنِّي مشروعه الاستعماري بشكل كامل، وتقديمه كبديل عن مشروع الهُـوِيَّة الإسلامية العربية، وما تتضمنه من مبادئ والتزامات وقيم وثقافة.

هذا أَيْضاً ما تؤكّـدُه سلوكياتُ النظام السعوديّ فيما يتعلق بمحاولة استنساخ مظاهر الحياة الغربية وفرضها كأمر واقع داخل المملكة برغم مخالفتها لأعراف المجتمع وقيمه، كما أنها تنتهكُ حُرمةَ المقدسات الإسلامية في السعوديّة بشكل صارخ؛ لأَنَّ هذه السلوكياتُ لا تبدو متعلقةً فقط بصفقة التطبيع التي لم يعد هناك حتى محاولات لإخفاء الاندفاع السعوديّ نحوها، بل تبدو ذات علاقةٍ أكبرَ بمساعي تغيير هُـوِيَّة المجتمع وإعادة تشكيله وتدجينه بشكل كامل.

2019	2021-2020
الدراسات الاجتماعية، الصف 7، المجلد 2، 2019، ص. 44.	الدراسات الاجتماعية، الصف 7، المجلد 2، 20202021، ص. 46.
غزوة الخَنْدَق (٥هـ)، غزوة الخندق: سبب الغزوة: تحريض نفر من اليهود كفار قريش وقبائل أخرى على غزو المسلمين	غزوة الخَنْدَق (٥هـ) غزوة الخندق: سبب الغزوة: تحرك قريش وقبائل أخرى لغزو المسلمين
معركة الخندق (5 هـ): سبب المعركة: حرضت مجموعة من اليهود كفار قريش والقبائل الأخرى على مهاجمة المسلمين.	معركة الخندق (5 هـ): سبب المعركة: شرعت قريش وقبائل أخرى في مهاجمة المسلمين.

2020	2021
دراسات إسلامية: تفسير، حديث، توحيد، فقه، الصف 7، ج2، 2020، ص 67. ٢. السمع والطاعة لله ولرسوله ﷺ خُلُق المؤمن الحق، أما عدم الطاعة فهو خُلُق اليهود الذين قال الله تعالى عنهم: ﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾(1).	الدراسات الإسلامية - التوحيد، التفسير، الحديث، فقه، الصف 7، Vol. 2, 2021, ص. 136. ٢. السمع والطاعة لله ولرسوله ﷺ خُلُق المؤمن الحق.
2. الاستماع إلى الله ورسوله وطاعتهما من صفات المؤمن الحقيقي، في حين أن العصيان صفة اليهود الذين قال الله تعالى عنهم: "يقولون: نسمع ونعصي". (و-نساء [النساء]، 46)	2. الاستماع إلى الله والله رسول وطاعتهم هي صفات المؤمن الحقيقي.

*يشير الخط الأحمر إلى المحتوى الذي تمت إزالته.

وزارةُ الإرشاد تقر الخطةَ الإرشادية التوعوية لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

أقرَّ اجتماعٌ بوزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، الأحد، برئاسة الوزير نجيب العجي، الخُطَّةَ الإرشاديةَ التوعويةَ التحشيديةَ لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم-، متطرِّقاً إلى دورِ الوزارةِ بشأن موجهات قائد الثورة لإحياء فعاليات المولد وتناولها على مستوى المحافظات والمديريات والقرى والمدارس والمساجد.

كما أقر الاجتماع البدء بتنفيذ ندوات مطلع شهر ربيع الأول حتى العاشر من الشهر نفسه على مستوى العاصمة والمحافظات والمديريات مع الاهتمام بالتحشيد من الخواطر والمواعظ وتفعيل قناة «الإيمان»؛ لتغطية الفعاليات المركَزية في أمانة العاصمة ومنها الفعاليات النسوية، بالإضافة لعقد لقاء للعلماء واجتماعات دورية لتقييم الأنشطة.

واستمع المجتمعون من مدير عام الخطباء، عبدالرحمن الوشلي، إلى تقريرٍ عن أنشطة وفعاليات المولد النبوي الشريف التي سيتم تنفيذها بعقد لقاءات موسعة للخطباء والمرشدين على مستوى المديريات؛ بهَدفِ التوعية والإرشاد والتحشيد، من خلال المحاضرات والدروس بما يليقُ بمكان الرسول الأعظم في وجدان اليمنيين خَاصَّة والإسلام عامة.

وفي الاجتماع أكّد وزير الإرشاد، الحرصَ على تعزيز وترسيخ وإظهار ولاء أهل اليمن للرسول -صلى الله عليه وآله- وللقرآن، من خلال الحضور المشرف في الفعاليات المركزية في 12 ربيع الأول وما يسبقها من فعاليات وأنشطة.

وأشَارَ إلى ضرورة اضطلاع قطاعات الوزارة بدورها في تعزيز الوعي وتنوير المجتمع بالثقافة القرآنية والهُـوِيَّة الإيمانية والمساهمة في التوعية بمخاطر الحرب الناعمة التي تبثها دول العدوان وتستهدف تمزيق النسيج المجتمعي.

وشدّد الوزير العجي على تكاتف الجهود وتعزيز مستوى الأداء الإرشادي في ظل الأوضاع الراهنة التي تتطلب الاهتمام بالجبهة الإرشادية والتوعوية بإحياء المناسبة الغالية.

الشيخ رسام: أبناء وقبائل اليمن هم أنصار الرسول الكريم وأهل مَدَدٍ ونجدةٍ للدعوة الإسلامية

القطاع الصحي بأمانة العاصمة يحيي ذكرى المولد النبوي بفعالية خطابية

المسيرة : متابعات

نظّم مكتبُ الصحة العامة والسكان ومستشفى الكويت الجامعي في أمانة العاصمة، الأحد، فعاليةً خطابيةً؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعالية أكّد نائب رئيس مجلس الشورى، الشيخ ضيف الله رسَّام، على أهميّة الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الذي شكل يوم مولده إيذاناً ببداية عهد جديد لإرساء دعائم الحق والعدل والقيم والمبادئ في المجتمع ورفض الذل والخضوع والخنوع.

وأشَارَ إلى شرف وفضل الأنصار الذي كرّمهم الله بمناصرة النبي الخاتم منذ بزوغ فجر الإسلام، والدخول في دين الله أفواجاً وخروجهم إلى المدينة من أبناء الأوس والخزرج لاستقباله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- فرحين مبتهجين.

وأكّد رسام، أن «أبناء وقبائل اليمن هم أنصار الرسول الكريم وأهل مدد ونجدة للدعوة الإسلامية، وهم من نشروا الإسلام في أصقاع المعمورة»، داعياً إلى تجسيد مبادئ وقيم وأخلاق وسيرة النبي الأعظم في الواقع العملي والتحَرّك في مواجهة قوى الكفر والطغيان.

من جانبه أشار نائب وزير الصحة والسكان، الدكتور مطهر المروني، إلى دلالات وأبعاد الاحتفاء بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين في قلوب اليمنيين والأمة الإسلامية كافة والابتهاج والاعتراف بمنة الله العظيمة وفضله على المسلمين وعلى العالمين بأن أرسل منهم نبياً يعلمهم ويزكيهم وَرحمةً للعالمين.

وتطرق إلى جوانبَ من حياة وسيرة النبي العطرة، والحديث عن أخلاقه وقيمه وَسيرته وربطها بواقع الأُمَّـة اليوم وجعلها محطة تربوية لتعزيز الولاء والمحبة للنبي الكريم.

وأكّد أهميّةَ تجسيد أخلاق وقيم وتعاملات النبي الكريم في التعامل مع المرضى والمستضعفين والمتردّدين على المراكز الصحية بكل أمانة وإخلاص وابتغاء الأجر والثواب من الله تعالى، داعياً كافة موظفي وكوادر القطاع الصحي بالأمانة للمشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية للاحتفاء بالمولد النبوي في 12 من ربيع الأول.

وفي الفعالية -التي حضرها رئيس هيئة مستشفى الثورة بالأمانة الدكتور مطهر مرشد ومدير مستشفى الكويت الدكتور أكرم الحاج، وقيادات من وزارة الدفاع- أكّد مساعد مدير دائرة التوجيه المعنوي، العميد الركن عابد الثور، أهميّة إحياء هذه الذكرى العظيمة واستلهام الدروس والعبر من سيرة وحياة الرسول الأعظم -صلوات الله عليه وآله وسلم- والسير على نهجه في مواجهة أعداء الأُمَّـة.

فيما أشار نائب مدير مستشفى الكويت، الدكتور زين العابدين الشرماء، ومسؤول وحدة الثقافة القرآنية بوزارة الصحة أكرم محمد، إلى أهميّة الاستفادة من ذكرى المولد النبوي الشريف وجعلها محطة تربوية وتوعوية لتعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية والارتباط والولاء لرسول الله والاعتراف بفضل ونعمة الله تعالى على الأُمَّـة.

وأكّدا أهميّةَ إظهار الابتهاج والفرح بهذه المناسبة العظيمة وجعلها منطلقاً نحو إصلاح الخلل وتقويم الاعوجاج ومعالجة الإشكاليات، ومحطة للتذكير بالمسؤولية؛ كون المشكلة التي تعاني منها الأُمَّـة اليوم هي بسَبَبِ الانحراف عن الرسالة الإلهية التي حملها نبي الرحمة والإنسانية وتعاليمه وهديه ونوره، وعدم الاقتدَاء والتأسي برسول الله -عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

مكتبا الصناعة والنقل البري بالحديدة يحييان ذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

نُظمت بمحافظة الحديدة فعالية احتفالية بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم-، نظمها مكتب الصناعة والتجارة والمنطقة الصناعية بالمحافظة.

وفي الفعالية، أشار محافظ المحافظة محمد قحيم، إلى دلالات الاحتفاء بذكرى المولد النبوي، خَاصَّة في ظل محاولة أعداء الأُمَّـة الإساءة والنيل من الإسلام والقرآن الكريم والرسول الكريم -صلى الله عليه وآله وسلم-، معتبرًا الاحتفال بهذه المناسبة رسالةً بتمسُّكِ أهل اليمن بالنبي الأعظم ومنهاجه وسيرته العَطِرَة.

وأكّد أن «إحياء اليمنيين لذكرى مولده في ظل الظروف الصعبة يجسِّدُ منهجيةَ الاتِّباع ومحبة الرسول -عليه الصلاة والسلام- ومحطة للتزود بتعاليم الهدي النبوي وتعزيز الارتباط بالنبي الخاتم».

فيما أشار مديرا مكتبَي الإرشاد عبدالرحمن الورقي والصناعة يحيى عطيفة، إلى أن «الشعب اليمني يرسم باحتفاله بذكرى مولد رسول الله واحدية الموقف والصمود وتجسيد القوة والصلابة والوفاء في ظل العدوان والحصار على البلاد».

كما نظم مكتب الهيئة العامة للنقل البري ونقابة النقل الثقيل، فعالية خطابية احتفاء بقدوم ذكرى مولد رسول الله -عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وفي الفعالية تناول وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام، علي قشر، نفحات من التحولات التاريخية التي أحدثتها الرسالة المحمدية ودلائل مواجهة الأفكار المضللة التي تستهدف احتفال الأُمَّـة بمولد نبيها -عليه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وتطرق إلى ارتباط اليمنيين بخاتم الأنبياء منذ بزوغ فجر الإسلام، والرعاية والعناية الالهية التي أحيط بها الرسول محمد وأهميّة استلهام الدروس والعبر من حياته وشخصيته واتباع سنته والاقتدَاء بهدية.

وخلال الفعالية، ألقيت كلماتٌ من مدير مكتب النقل سعيد الوجيه ونائب رئيس نقابة النقل عبدالحميد الريشاني وعضو النقابة أحمد القحم وعن علماء المحافظة الشيخ صالح الحرازي، تطرقت في مجملها إلى أهميّة الاحتفاء بميلاد قائد وموحد الأُمَّـة لترسيخ معاني العزة والبأس وإظهار البهجة والفرح والتوقير وتجديد الولاء له -صلى الله عليه وآله وسلم- والتمسك بهديه القويم.

تخلل الفعاليتان -بحضور قيادات وموظفي الجهات المنظِّمة وقيادات تنفيذية- فقراتٌ إنشادية وقصيدتَان للشاعرَينِ أسد باشا وأيوب الحشاش، عبَّرت عن المناسبة ومكانتِها في قلوب اليمنيين.

إلى ذلك، أحيا أبناءُ مربع السلخانة في مديرية الحالي ذكرى المناسبة بأمسية احتفالية ركّزت على مبادئ وأخلاق النبي الكريم، وأحقية اليمنيين في الاحتفال بالمولد النبوي؛ كونهم من ناصروا الرسول، وساروا على دربه ونهجه، ونشروا الإسلام في بقاع الأرض.

وخلال الأمسية التي حضرها وكيل المحافظة المساعد علي الكباري ومدير المديرية مؤيد المؤيد وأمين عام محلي المديرية صالح الحرازي ومدير إدارة التربية حسن وهبان، ألقيت كلمات أشَارَت إلى واقع الأُمَّـة ومسؤولياتها تجاه سيد المرسلين محمد -صلوات الله وسلامه عليه وآله-.

وأكّدت الكلمات أهميّة العودة الصادقة إلى منهج الرسول، وضرورة إيجاد صحوة دينية لمواجهة المخاطر، بتأكيد التمسك بقيم وتعاليم النبي الخاتم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

«الغذاءُ العالمي» يطلبُ من صنعاءَ رسميًّا التوقيعَ على قرار تقليص مساعداته في اليمن

المسيرة : صنعاء

طلب «برنامجُ الغذاء العالمي» قبلَ أيَّام من الجهات الرسمية في صنعاء التوقيعَ على قرَاره الأخير بتقليص مساعداته في اليمن، لكن طلبه قوبل بالرفض.

وأفَادت مصادرُ خَاصَّةٌ لـ «المسيرة» بأن سببَ رفض الجهات الرسمية بصنعاء هو «لانطوائه على أجندات مشبوهةٍ، منها تضليل المستفيدين عمَّن يقِفُ وراءَ تقليص المساعدات»، مشيرة إلى أن «تقليصَ مساعدات البرنامج يأتي ضمن ضغوط أمريكية للتضييق على الشعب اليمني ومفاقمة المعاناة المعيشية».

وأشَارَت المصادر إلى أن «تقليص مساعدات برنامج الغذاء العالمي سيحرمُ قرابة نصف مليون أسرة، غالبيتهم نساء وأطفال يعانون سوء التغذية».

الجيشُ الأمريكي يقودُ حملةً إلكترونيةً واسعةً لاستقطاب شباب اليمن

المسيرة : متابعات

في الوقت الذي تعيشُ فيه الولاياتُ المتحدة الأمريكية أزمةً اقتصاديةً وركودًا هو الأكبر على مستوى الدولة؛ ما سبَّبَ في ارتفاع معدل التضخم والبطالة في أوساط الأمريكيين، إلا أنها تسعى جاهدة لتقديم وعرض الوظائف أمام اليمنيين؛ الأمر الذي يؤكّد استهدافَ واشنطن المباشر لهذا البلد الواقع تحت حربها وحصارها منذ 9 سنوات.

وما يُثيرُ الاستغرابَ وعلاماتِ الاستفهام هو انتشارُ إعلاناتٍ مموَّلة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيّام الماضية، تدعو الشبابَ اليمني للالتحاق بالجيش الأمريكي، وذلك تزامناً مع تحشيدات واشنطن الحربية إلى باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر، وسط تحذيرات القيادة الثورية والسياسية لتلك القوات الأجنبية المحتلّة.

الإعلاناتُ الممولة المشبوهة التي حملت شعار (هل أنت من اليمن؟ وظائف عسكرية في الولايات المتحدة!)، تضمنت معلومات عن فرص العمل في الجيش الأمريكي، والمزايا التي يحصل عليها الملتحقون، مثل راتب مجزٍ، وتأمين طبي، وتدريب مهني.

وقد أثارت تلك الإعلاناتُ استهجانَ واستنكار المئات من اليمنيين، الذين اعتبروها محاولة أمريكية لاستقطاب الشباب اليمني وزجه في حروب مستقبلية، داعين إلى سرعة اتِّخاذ إجراءات قانونية لمنع انتشار هذه الإعلانات، وحماية الشباب اليمني من الوقوع في فخ الاستقطاب الأمريكي.

إلى ذلكَ، اعتبر مراقبون سياسيون أن «انتشار هذه الإعلانات في هذا التوقيت، يهدف إلى استقطاب الشباب للعمل في الجيش الأمريكي، في إطار سعي واشنطن إلى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة، وذلك بالتزامن مع التحشيدات الأمريكية في البحر الأحمر، ونزول جنود من المارينز والقوات البريطانية في المحافظات الجنوبية المحتلّة».

الإماراتُ تستقدمُ خبراءَ ومهندسي اتصالات بينهم إسرائيليون إلى عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

يواصلُ الاحتلالُ الإماراتيُّ تحَرُّكاتِه المشبوهةَ والقذرة داخل المحافظات الجنوبية؛ بهَدفِ السيطرة والاستيلاء على الموارد السيادية وعلى رأسها قطاع الاتصالات، بتواطؤ مفضوح من حكومة المرتزِقة.

وبحسب مصادرَ إعلامية موالية للعدوان، فقد وصل إلى مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، فريقٌ مشتركٌ من مهندسي شركة NX الإماراتية وشركة CYBERINT TECHNOLOGIES الإسرائيلية، وذلك على متن طائرة خَاصَّة في إطار تنفيذ اتّفاقية تسليم اتصالات عدن والمحافظات المحتلّة لشركة إماراتية.

وأضافت المصادر أن «الفريقَ الذي يضم خبراءَ من الكيان الصهيوني سيُجري أعمالَ مسح وتقييم لاختيار مواقع نصب المحطات»، مشيرة إلى أن «الفريق ذاته قام في وقت سابق بربطِ جزيرة سقطرى بشبكة الاتصالات الإماراتية».

وقالت المصادر: «إن الفريق الأجنبي يأتي عقب أيَّام من تمرير حكومة المرتزِق صفقةَ

فساد مشبوهة وغير شرعية تم بموجبها بيع قطاع الاتصالات في عدن والمحافظات الجنوبية لصالح الاحتلال الإماراتي؛ وهو ما يؤكّد تفريط مرتزِقة العدوان وتخليهم عما تبقى من السيادة الوطنية».

وأشَارَت المصادر إلى أن «الفريق سيقوم بمسح يشمل المناطق البحرية التي تربط خليج عدن ببحر العرب، كما تسعى أبو ظبي من خلاله إلى نقل كيبل بحري من جزيرة سقطرى التي سبق وأن ربطتها الإمارات بشركة اتصالاتها، إلى عدن لتشغيل الشركة الجديدة عبر الرقم الدولي للاتصالات الإماراتية».

وزير النقل: القيودُ على مطار صنعاء لم تعد مقبولة

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ النقل، اللواء عبد الوهَّاب الدرة، أن «القيود على مطار صنعاء لم تعد مقبولةً، ومن حق المسافر اليمني الوصول إلى وجهته دون التنقل بين المطارات وتحمل كلف إضافية»، منوِّهًا إلى أنه جرت الموافقةُ على وجهتين ورحلات محدّدة من مطار صنعاء عند بداية الهدنة لبناء الثقة، وأنه قد آن الأوانُ لفتح مطار صنعاء دون قيود.

وقال خلال تصريح لقناة «المسيرة»: «خلال ساعة واحدة تم حجزُ كُلِّ مقاعد الرحلات الثلاث الإضافية إلى عَمان، وهذا دليل على حجم الاحتياج وقساوة الحصار».

من جهته قال نائب وزير الصحة العامة، الدكتور مطهر المروني: إن «هناك جزءًا كبيرًا من معاناة القطاع الصحيُ بإغلاق مطار صنعاء كونه ممرًّا حيويًّا للمرضى ولوصول الدواء المنقذ للحياة».

وَأَضَافَ في حديثه لقناة «المسيرة»، أن «هناك مرضى فقدوا حياتَهم جراء انقطاع أدوية منقذه للحياة رخيصة الثمن ولكن صعب إيصالها؛ بسَبب إغلاق مطار صنعاء»، مُشيراً إلى أنَّ «الاحتياج لفتح مطار صنعاء دون قيود غدا أكبر عقب الحصار ووضع القطاع الصحي المنهار نتيجة للعدوان».

أزمةٌ خانقةٌ للمشتقات النفطية في مدينة مأرب المحتلّة وسط انتعاش الأسواق السوداء

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ مأربَ المحتلّة، أمس الأحد، أزمةً خانقةً في المشتقات النفطية تسببت في خلق طوابيرَ طويلة للسيارات امتدت عدة كيلو مترات، أمام محطات الوقود مقابل الحصول على 40 لتراً فقط من مادة البترول.

ووفقاً لمصادر محلية، فَإنَّ شركة النفط التابعة لمرتزِقة العدوان بمدينة مأرب المحتلّة، رفضت تزويد المواطنين بأكثر من 40 لتَرًا من مادة البترول، كما منعت ملاك السيارات من التموين إلا بعد مرور 5 أيَّام من التموين السابق، لافتة إلى أن أزمة المشتقات النفطية بمأرب أنعشت الأسواقَ السوداء داخل المدينة الواقعة تحت سيطرة حزب «الإصلاح».

إلى ذلك، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحد، صوراً لطابور طويل من السيارات في مناطق صحراوية مفتوحة، قيل إنها خَاصَّة لتفريغ وبيع المشتقات في السوق السوداء.

وأوضح الناشطون أن «شركة النفط بمأرب المحتلّة خصصت محطتين فقط لتعبئة 2000 مركبة، وزودت كُلّ محطة بـ 20 ألف لتر فقط».

مليشيا مسلحة تقتحمُ عدداً من مدارس لحج المحتلّة وتنهب محتوياتها

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا مسلحة، أمس الأحد، على اقتحام عدد من المدارس الحكومية في محافظة لحج المحتلّة الواقعة تحت سيطرة عصابات الإصلاح والانتقالي، قبل أن تقوم بنهب جميع محتوياتها.

وأفَاد مصدر محلي، بأن ميليشيا مسلحةً قامت بالسطو على مدرسة الشهيدة إقبال للبنات في منطقة الوهط، ونهب أكثر من 60 نافذة ألمنيوم، كما قامت عصابة مسلحة أخرى باقتحام مدرسة أم جرباء، ومدرسة روضة بمنطقة صبر، ونهب كُلّ محتوياتها.

ولقيت هذه الجرائم استياءً واستنكارًا واسعًا من قبل المواطنين وأولياء الأمور في لحج المحتلّة، محمّلين تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة مسؤولية اتساع رقعة الانفلات الأمني وتفشي ظاهرة انتشار عصابات السرقة والنهب.

أكّـدت أن القواتِ المسلحة لم تغمضْ عينها وأنها على استعداد كبير لتأديب الغزاة والمحتلّين

مسير دفعة «حليف القرآن»..

حضور عسكريٌّ منظّمٌ لمواجهة العدوان

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تمضي القواتُ المسلحة بخُطَىً ثابتةٍ نحو تطوير قدرتها القتالية والتأهيلية، وكذا التصنيع الحربي؛ وذلك لمواكبة التحديات التي تفرضها المرحلة، لا سِيَّما مع استمرار حصار العدوان السعوديّ الجائر ومماطلته في تنفيذ المِلفات الإنسانية المحقة.

ونفَّذت دُفعة «حليف القرآن» الأسبوع الماضي مسيراً، بدأ من محافظة ذمار، وُصُولاً إلى محافظة الحديدة؛ بمشاركة ألف من القوات التابعة لقوات الاحتياط، والتدخل المركزي، وبمسافة ١٠٠ كيلو متر، في مسير منظّم، حاملين الأعلام الوطنية، ورايات «أنصار الله»، وفي قلوبهم هَـمُّ الوطن الكبير، والقضيةُ الفلسطينيةُ التي لا تغيب أبداً عن وجدان اليمنيين.

وسلكت الدفعةُ سيرَها بطريقة منظمة؛ لتؤكّـد مصداقية السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بأن العام التاسع من العدوان سيشهد جيشاً يمنياً منظماً، مؤمناً، وقد اتضح ذلك من خلال حمل الجنود قبل المسير للمصاحف، والتوكل على الله في مهمتهم الشاقة.

وعلى الرغم من جراحِ البعض، وتعرُّضهم للإصابة، إلا أنهم أصرُّوا على المشاركة في المسير، بمعنوياتٍ تعانقُ السماءَ، وهِمَّةٍ عالية تدل على قوة الإيمان الذي يحمله المجاهدون اليمنيون، وعدم تخاذلهم، أو تراجعهم عن مواجهة قوى الاستكبار العالمي المتمثلة بالعدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم الذي يسعى إلى استعباد اليمنيين، واحتلال وطنهم، ونهب ثرواتهم وخيراتهم؛ وهو ما بات واضحًا للعيان، من خلال ما يحدُثُ في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، وبإيعاز وتواطؤ خبيث

اللواء غراب: المسيرُ لدُفعة «حليف القرآن» من ذمار إلى الحديدة يحملُ رسالةً شديدةَ الوضوح بأن المعركة القادمة والمحتملة ستكون بحْرية بامتيَاز

من قبل المرتزِقة أدوات الاحتلال.

وتأتي هذه الرسالة، ضمن رسائلَ عسكرية متواصلة ترسلُها القواتُ المسلحة تباعاً لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم؛ في محاولة لردعه، وإيقاف غطرسته، وعدم التدخل في الشأن اليمني، وكمحاولة لرفع الحصار، وطرد الغزاة المحتلّين من الأراضي اليمنية.

ويرى خبراءُ ومحللون عسكريون أن «القوات المسلحة أصبحت اليوم أقوى بكثيرٍ مما سبق، وأنها في مرحلة تصاعدية منْ حَيثُ القوة، والإعداد؛ وهو ما يشكِّلُ رعباً حقيقيًّا للأعداء الأمريكيين والسعوديّين، ويضعهم تحت مجهر قواتنا، التي تعزز كُـلّ يوم من قدراتها، وتسعى إلى فرض معادلة جديدة تجبر الغزاة على مغادرة كافة الأراضي اليمنية».

فرصةٌ أخيرةٌ للعدوان:

وفي هذا السياق، يقول المحلل والخبر العسكري، اللواء خالد غراب: إن «تنفيذ مسيرة من محافظة ذمار، إلى محافظة الحديدة بوضع قتالي راجل، وَبقوام كتيبة، والتي نفّذتها دفعة «حليف القرآن» التابعة لقوات الاحتياط، والتدخل المركزي دليلٌ قاطع على اكتسابهم بناءً بدنياً عاليًا، ومهارات قتالية متعددة».

ويوضح في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «ما تم عرضُه في قناة «المسيرة» لدفعة «حليف القرآن» أنموذجٌ واحدٌ من النماذج التي تؤكّـد على جهوزية الجيش اليمني بكامل قوامه استعداداً لتنفيذ أية مهامٍّ قد تصدر لهم»، مُشيراً إلى أن «دلالات المسير القتالي في هذا الوقت الذي يعتبر فيه الانتقال من حالة اللا سلم واللا حرب إلى حالة الفرصة الأخيرة التي منحها سماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- للوفد العُماني الشقيق أثناء زيارته لصنعاء مع الوفد اليمني المفاوِض»، لافتاً إلى أن «حالة العودة إلى الحرب، والتصدي للعدوان، ودحره من كامل الجغرافيا اليمنية برها وبحرها باتت أقرب من أي وقت مضى».

ويصف اللواء غراب «ما منحه قائد الثورة لدول العدوان من فرصة أخيرة بالذهبية والتي يمكن من خلالها تمرير خدعة سياسية كبرى تنجو من متطلبات المرحلة التي يعول عليها الشعب اليمني بقيادته وجيشه وشعبه»، منوِّهًا أن «فرص العدوّ للمناورة العسكرية، أو التفاوضية قد تلاشت، وباتت شبه منعدمة»، مؤكّداً أن «تصرفات الأعداء على الأرض والبحر عسكريًّا، وكذلك تصرفاتهم على الجانب السياسي وعلى الجوانب الأُخرى المرادفة لعدوانهم، وعلى رأسها الجانب الاستخباراتي الذي يقود جبهات العدوّ غير العسكرية على بلادنا تظل مرصودةً وفي الحسبان».

ويلفت إلى أن «تعمد نظام العدوّ السعوديّ المماطلة بالتقدم في مِلف المفاوضات، وتنفيذ التزاماته العلنية وغير العلنية للوفد المفاوض والقيادة، وكذا تصرفات العدوّ الأمريكي التصعيدية في ←

الجانب العسـكري المتمثل بنقله الأسطول الخامـس إلى البحر الأحمـر والبحر العربي وخليـج عـدن وتعزيز تلـك القـوات بلواءٍ عسـكري مـن مُشـاة البحريـة الأمريكية المارينز تثبت النوايا الخبيثة للعدوان، وأنه غير جاد في التفاوض وإنهاء الحرب».

ويقـول غـراب: «كذلك هنـاك مؤشراتٌ أتت مـن محافظة مأرب عـبر تصريحات أطلقها الخائنُ العميلُ العرادة فور عودته من سجنه واحتجازه في المملكة، بالإضافة إلى نتائـج قراءة ورصدِ تصريحاتٍ لكُلٍّ من المبعوث الأممي، مارتن غرندبيرغ، والمبعوث الأمريكي، ليندركينج، وتصريحات سفراء الـدول الراعية للعدوان أمريـكا وبريطانيا وفرنسـا وقيـام تلك الدول بإنشـاء قواعد عسـكرية خـلال مـدة الهدنـة في كُـلٍّ من محافظات: حضرموت، وَشـبوة، وَالمهرة، ومـا يجـري في كُـلّ محافظـات اليمـن الجنوبيـة والشرقية من أعمال سياسـية واسـتخباراتية لمحاولـة تقسـيم اليمـن، وفصل محافظتَـي حضرموت والمهرة عن الجسد اليمني».

ويضيف أن «جميع تلك المؤشرات، تؤكّـد بمـا لا يـدعُ مجالاً للشـك بأن هنـاك نوايا أمريكيـةً خبيثـةً للانقضاض عـلى اليمن؛ مِن أجل استعباده والهيمنة عليه، ليتسنى لهـم الاسـتفادة مـن موقعـه الجغـرافي للتحكم على أغلب تجـارة العالم والهيمنة عـلى خصومهم»، لافتـاً إلى أن «إظهار ذلك بتسريبـات علنية؛ مِن أجل إخفاء نواياهم الأَسَاسـية، ورأس أَولوياتهم أنهم يريدون إخضـاع اليمـن أرضـاً وشـعباً لاحتلالـه، والسـيطرة على موارده الوطنية الضخمة التـي يخفـون حجمهـا الحقيقـي، وكان موقـعُ «ويكيليكس» قـد سرّب معظمها، وأكّـد ذلك الرئيس الأمريكي الأسبق ترامب في حملته الانتخابية».

ويشـدّد على أن «هناك الكثير مما يجب أن يُذكَرَ ويوضَّحَ للشعب اليمني والشعوب العربيـة والإسـلامية وشـعوب العالم عن الإجـرام الأمريكـي والغربـي وحلفائهم»، مؤكّـداً أن «اليمنَ يخوضُ المعركةَ بالنيابة عن مصالح وأمن وحرية أغلبِ دول العالم المغلـوب عـلى أمـره أو الغافـل»، مردفـاً بالقول: «على الأعداء قراءة رسـائل اليمن وعلى رأسها رسائل سـماحة السيد القائد -يحفظه الله- عندما تحولت من رسـائل إقليمية في الآونة الأخيرة، إلى رسائل للعالم، ولشعوب العالم بمختلف أديانه، وأعراقه،

■ الشريف: لدى دول تحالف العدوان تجربةٌ طويلةٌ مع الشعب اليمني وجيشه وما هو قادمٌ سيكونُ أقوى بإذن الله تعالى

وذلـك مـن منطلـق معرفتـه العميقـة بمخطّطـات اليهـود التي تديرهـا المحافل الماسونية والصهيونية».

ويلفـت اللـواء غراب إلى أن «المسـير من ذمـار إلى الحديدة يعطـي دلالةً عمليةً على أنـه قد يكون عشرات المسـارات من تخوم أغلب محافظات اليمن «الحرة» جميعها إلى وجهة واحدة وهي محافظة الحديدة التي تمثل رمزيةً للسـاحل الغربي»، مؤكّـداً أن «المسير يحمل رسالةً شديدةَ الوضوح بأن المعركة المحتمل حدوثُها الوشـيكُ ستكون بحْريةً بامتيَاز».

ويـرى أن «تبعيـة انتمـاء التشـكيل العسـكري الذي نفّذ تمرينَ المسـير التابع لقوات الاحتيـاط العام والتدخـل المركزي الذي يتبع القائد الأعلى؛ ما يعني أن تعاظم هـذه القوات متعددة المهام»، مشـدّدًا على أن «تعـدد التشـكيلات القتاليـة، وتنـوع وتعـدد التخصصـات العسـكرية تبعـث رسـالة للعدو بأن الجيش اليمني المحترف ذا العقيـدةِ القتاليـة المعـروف أداؤها لدى العـدوّ، والـذي يتمركز في ثغـور جغرافية اليمن الحر بأكثر من ٥٠ محوراً، قد تعاظم وازداد قـوة بقوات ذاتيـة، وتعاظم وازداد قوة بقـوات نخبة محترفة ومتعددة المهام من قوات الاحتياط، وقوات الدعم والإسناد وقوات التدخـل المركزي»، مؤكّـداً أن «هذا التجييش، وهذه التعبئة المُسـتمرّة لم تكن مِن أجل الحفاظ على السـلطة، أَو مِن أجل العروض في المناسـبات، كما اعترفت بذلك الأنظمـة العميلة السـابقة، بـل؛ مِن أجل مهمة مقدسة».

دلالات المسير:

من جانبه، يقول يرى الكاتب والإعلامي زيد الشُّريف: «إن المسـيرَ الذي نفذته دُفعةُ «حليـف القرآن» يعطـي رسـالةً للعدوان السعوديّ، وفي مقدمتها القوات الأمريكية التي جاءت قبل أسـابيعَ إلى البحر الأحمر، والميـاه الإقليميـة اليمنيـة، مفادهـا أن الشـعب اليمني الصامد، وقواته المسـلحة يراقبونَ تحَرُّكَاتِ العدوّ الأمريكي وأدواته، ويعـدُّون العُدَّةَ لخوضِ غِمـارِ المعركةِ مع القواتِ الأمريكيةِ بشكلٍ مباشر».

ويؤكّـد الشريـف في تصريـح لصحيفة «المسـيرة» أن «دفعـة «حليـف القرآن» تم تشـكيلُها وتدريبها من أوسـاط الشـعب اليمنـي خلال هـذه المرحلـة، الأمـر الذي يعكس التفاف الشعب اليمني الصامد مع القيادة، ورفـده للقوات المسـلحة، بالمزيد مـن الدمـاء والقـوة البشريـة المشـحونة بالقوة الإيمانية والمعنوية الكبيرة».

ويؤكّـد الشرُيـف أن «الجيـشَ اليمني يتمتـعُ بقوة كبيرة غير مسـبوقة، سـواء من حَيثُ الإمْكَانيات العسـكرية المختلفة الصاروخيـة والجويـة والبحريـة، وكذلك القـوة البشريـة»، موضحًـا أن «على دول تحالـف العـدوان، وفي مقدمتهـا القـوات الأمريكيـة، أن تدركَ جيِّدًا أن مئات الآلاف، بل الملايين من أبناء الشعب اليمني الصامد المجاهـد على أتم الاسـتعداد لخوض غمار المعركـة مـع دول تحالـف العـدوان وعلى رأسها القوات الأمريكية سواء في البحر، أَو البر، أَو الجو».

ويلفت إلى أن «الشـعب اليمني الصامد لـن يقبـلَ بالـذل والاسـتعمار، ولـن يقبـلَ بغير الحريـة والاسـتقلال والعزة والكرامـة، ولـه الحقُّ كُـلُّ الحق في ردع المعتدين، وطرد الغـزاة، وانتزاع حقوقه، والعيـش عـلى تـراب وطنه بـكل حرية وكرامـة»، لافتـاً إلى أن «لدى دول تحالف العدوان تجربةً طويلةً مع الشعب اليمني وجيشه، وما هو قادم سوف يكون أقوى بإذن الله تعالى».

وفي حـين يواصـلُ العـدوانُ السـعوديّ الأمريكي مراوغتَه في الاسـتجابة للمطالب الإنسـانية المحقـة المتمثلة في دفـع رواتب الموظفـين، ورفـع الحصـار، وتسـليم الأسرى، وبالإضافة إلى التواجد العسـكري الأمريكي في البحـر الأحمر، تمضي القوات المسلحة بخطىً ثابتةٍ نحو تطوير قدراتها العسـكرية والقتاليةِ لتواجـه وتواكب أية تحديات قادمة، بحسـب مـا يقوله المحلل العسكري العقيد رشاد الوتيري.

ويؤكّـد الوتـيري في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة» أن «الهُدنةَ أسـهمت بشـكلٍ فعَّالٍ في تطوير التأهيل والتدريب، وكـذا التحفيـز في الصناعـات العسـكرية المتطورة والمتنوعة»، مؤكّـداً أن «التطورات العسـكرية توصلُ رسـالةَ تطمين للداخل اليمني بأن القوات المسلحة أصبحت أقوى بكثير مما سـبق، وأنها تمتلكُ قوةً بشرية هائلة مفعمةً بالقوة والإيمان، وأن الجيش لا يمكن أن يخذُلَ الشـعبَ اليمني الصابر، لا سـيَّـما أن القيـادة التي تديـرُه قيادةٌ قرآنية، وبـإشراف من وزيـر الدفاع اللواء الركـن المجاهـد محمـد نـاصر العاطفي،

■ الوتيري: مسيرُ دفعة «حليف القرآن» رسالةٌ قويةٌ تدل على مدى جهوزية القوات المسلحة لخوض المعارك الطاحنة في سبيل الدفاع عن الوطن وإخراجه من بين الركام منتصراً ومدافعاً عن قضايا الأُمَّـة

وكـذا أَيْـضاً اللـواء الركـن المجاهد محمد عبد الكريم الغماري رئيـس هيئة الأركان العامة».

ويشير إلى أن «المسـير الذي نفذته دفعة «حليـف القـرآن» والتـي قوامهـا ١٠٠٠ مقاتل أوصلوا رسالةً قوية على الجهوزية القصوى لخوض المعارك الطاحنة في سبيلِ الدفاعِ عن حِياض الوطن»، مبينًا أن «السيد القائـد المجاهد عبدالملـك الحوثي، ورئيس المجلـس السـياسي الأعـلى مهـدي محمد المشـاط، وكافة أبطال الجبهة العسـكرية والجبهة السياسية والاقتصادية يشكلون رأسَ حَربـة في النهوض بالشـعب اليمني؛ لإخراجـه بعـد تسـع سـنوات مـن تحت الركام منتـصِراً لكرامته، وعزته، ومدافِعاً عـن قضايـا الأُمَّـــة، سـواء القضيـة الفلسطينية، أَو محور المقاومة».

الضربةُ المتوقَّعة

عبدالغني حجي

نراقب عن كثب ونقف مدققين النظر والتحليل لسوق السياسية وجرعات التخدير التي ترعاها الأمم المتحدة لقذف الوطن إلى المجهول بسياساتها القذرة التي تستخدمها مع الملف اليمني، غير أن مفعول التخدير والمسكنات الأممية انتهى وستبدأ مرحلة جديدة وواقع جديد يحقّق السلام بقوة السلاح وإباء وصمود الشعب.

أرى أنه من الممكن جِدًّا أن تحصل ضربة يمنية قاسية ومؤلمة لأمريكا تحدّد ملامح المستقبل لليمن وغيرها من الدول القابعة تحت مظلة الاستعمار الغربي وتفي بفك قيود العبودية للكثير من الشعوب؛ وذلك لأَنَّ المعطيات تضع مؤشرات حتمية للحرب والمواجهة وتحَرّك أمريكا في البحر الأحمر وفي المحافظات المحتلّة واستغبائها حقنا في السلام والاستقلال والتحرّر يشكل استفزازًا ووقاحةً لن تردعها طاولة المفاوضات ولن يضع حداً لها سوى السلاح؛ لأَنَّها قد وصلت لمرحلة مزرية في حربها على اليمن.

مثل صمود وتحدي الشعب هزيمة لها وأفقدها هيبتها، ولن يرضيَ غرورَها ويكبحَ جماحَ طمعِها وكبرِها سوى المواجهة ومقابلة التحدي بالتحدي؛ لأَنَّها رأس أفعى سامة قاتلة، تمشي وتترك آثارًا سيئة لا يمكن علاجها بالتداوي أَو ما شابه، لكنه يمكن الخلاص من شرها بدهس هذا الرأس المتمثل بقواعدها وأساطيلها الحربية العملاقة في البحر الأحمر؛ لأَنَّ الانفراجَ لن يكون فعّالاً ولن يتحقَّقَ للشعب السلام الحقيقي الذي ينشُدُه إلا عندما يكونُ الردعُ مؤكَّداً، والردع اليمني سيغيّر المرحلة ويفتح آفاقًا جديدة للتحرّر من هيمنة أمريكا.

وبرأيي أن أمريكا لن تصمد كَثيراً في مواجهة طوفان الحرية ورياح الاستقلال وأمواج التحدي اليمني؛ لأَنَّها حَاليًّا تتلقى صفعات كثيرة، لكن الصفعة التي سيصفعها جيشنا ستعيدها لصوابها وتوقظها من أحلامها الاستعمارية في المنطقة.

النيجر.. تدخُّلاتٌ أجنبية وعدوانٌ غربي ودعوةٌ إلى تحالف إسلامي

فتحي الذاري

تؤكّد البيانات التاريخية مشروعية المظالم التي يرفعها الأفارقة ضد فرنسا، فالنظام الاستعماري الفرنسي الذي عمل على استخراج الموارد الثمينة في البلدان الأفريقية واستعمال استراتيجيات قمعية للسيطرة عليها النيجر إحدى هذه المستعمرات المنهوبة من الجمهورية الفرنسية، حيثُ إن فرنسا لها مصالح قوية بالنيجر تعود إلى العلاقة التاريخية بينهما، حَيثُ كان النيجر مستعمرة فرنسية حتى استعادة استقلاله في عام 1960م وترتكز علاقة فرنسا والنيجر على عدة مجالات «المصالح الاقتصادية».

يحتوي النيجر على موارد طبيعية هامة مثل اليورانيوم والنفط والغاز الطبيعي، وتعمل شركات فرنسية كبيرة في هذه القطاعات وتستفيد من استغلال هذه الموارد، بالإضافة إلى ذلك فإن فرنسا تسعى لتعزيز النفوذ الاقتصادي في النيجر وتحت سيطرة القواعد العسكرية تحتفظ فرنسا بوجود قواعد عسكرية في النيجر، مثل القاعدة الجوية في نيامي، تساهم هذه القواعد في تعزيز السيطرة والتواجد الفرنسي والأمن الاستراتيجي وتمكين فرنسا من الاستجابة السريعة للتهديدات الأمنية في المنطقة.

بشكل عام، فَـإنَّ مصالح وأطماع فرنسا في النيجر تتعلق بالأمن والاستقرار، والاقتصاد والاستفادة من الموارد الطبيعية، والسيطرة العسكرية وتتضمن هذه المصالح عمليات تدخل غربية لتقويض الشعوب المستضعفة والتدخلات في الشؤون الداخلية لدولة النيجر لحماية النفوذ الاقتصادي في النيجر ونهب الثروات، وتعتمد باريس على النيجر في الحصول على 35 % من احتياجاتها من اليورانيوم، لمساعدة محطاتها النووية في توليد 70 % من الكهرباء.

تواجه النيجر تحديات عديدة في سبيل استعادة ثرواتها وتحقيق التنمية الشاملة من بين هذه التحديات، التصدي للتدخلات الخارجية ومكافحة الفساد وَتعزيز القدرات الأمنية للحفاظ على الاستقرار الداخلي وضمان توفير فرص العمل والخدمات الأَسَاسية للمواطنين، وقيام الثورة وعزل بازوم تأتي لرغبة الشعب في أحقيته في استغلال مقدراته، وإعلان فرنسا بالقيام بحملة عسكرية لتقويض الشعب عن حريته ورغبة الغرب في اضطهاد وكبح إرادَة الشعوب المستضعفة.

أعلنت اليمن عن تضامنها مع النيجر ودعمها لاستقلالها واستعادة ثرواتها؛ تنديدًا بالتدخلات الخارجية والاستغلال المفرط لموارد النيجر، طالبت اليمن بتشكيل تحالف إسلامي لمناصرة الشعب النيجري وحماية حقوقه السيادية.

عبّرت اليمن عن تضامنها الكامل مع النيجر، واعتبرت القضية النيجرية جزءًا من النضال العربي والأفريقي؛ مِن أجلِ الاستقلال والتحرّر، أكّدت أن النيجر تعاني من التدخلات الخارجية والتهميش الاقتصادي، وأكّدت حق النيجر في استعادة ثرواتها وتحقيق التنمية المستدامة.

أطلقت اليمن دعوة لتشكيل تحالف إسلامي يضم الدول العربية والأفريقية؛ بهَدفِ مناصرة الشعب النيجري والدفاع عن حقوقه السيادية والموارد الطبيعية، يهدف هذا التحالف الإسلامي إلى توحيد الجهود وتعزيز التعاون لدعم النيجر في مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية التي تواجهها، وتشدّد اليمن على أهميّة تظافر جهود العالم والمجتمع الدولي لدعم استقلالية النيجر واحترام حقوقها السيادية، تطالب المجتمع الدولي بالعمل على توفير الدعم المالي والتقني للنيجر، وتشجيع الاستثمارات الحقيقية والمستدامة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة في النيجر.

التضامن اليمني مع النيجر، استمرار التحديات التي تواجهها الدول النامية المستضعفة في مسيرتها نحو الاستقلال والتنمية المستدامة.

يجب أن يلتف العالم حول قضية النيجر ويعمل على دعمها لتحقّق الاستفادة الكاملة من ثرواتها وتحقيق استقرارها وحقها المشروع في تقرير المصير، وينبغي للتحالف الإسلامي أن يكون صوتًا قويًا في المناصرة للنيجر وتعزيز حقوقها السيادية وتحقيق التنمية الشاملة لشعبها والنهوض بمظلومية الشعوب العربية والإسلامية جراء السياسات المهيمنة من قبل الغرب، والتي على الساحات الدولية في العراق والاحتلال الأمريكي وسوريا وغزو ليبيا والسيطرة على الثروات والتحيز في السياسات العنصرية وتعقيد قضية الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي لدولة فلسطين وشرق آسيا، والتدخل في الشؤون الداخلية لليمن، وعرقلة مسار السلام في المنطقة، والتحكم في النفط والغاز في الجزيرة العربية، نهب مقدرات الشعوب.

استراتيجيةُ التصنيع بعد الثقة بالله

وضحى الهمداني

هُنا اليمن أصل العروبة والعرب، هُنا اليمن مهد الحضارة والنضال، هُنا اليمن التي جعلت من المُستحيل مُمكناً، هُنا اليمن البلاد الخضراء، هُنا اليمن الذين هم ألين قلوب وأرق افئدة، هُنا اليمن التي يطمع فيها كُلّ الحُكام اللصوص من البُلدان المجاورة العربية والعجمية، هُنا اليمن أرض حمير وتُبع وسبأ، هُنا اليمن الحُصن المنيع الذي أذهل العالم، هُنا اليمن التي تمتاز بكل معاني الكمال باسم الله وبعونه وتسديده.

استراتيجية التصنيع العسكري بعد الثقة بالله أحدثت ضجة عارمة في أوساط المُجتمع المحلي والدولي، بعد أن كان (أنصار الله) يواجهون المارينز والمُدرعات والميج والمدافع والدبابات والأسلحة المُحرمة بكل أنواعها الخفيفة والثقيلة والجيوش الأجيرة من كُلّ أنحاء البلاد في البداية يواجهونهم بالبُندقية، وماذا كانت توقعات العالم بكله أثناء شن تلك الهجمة الهمجية على هؤلاء المُستضعفين بغرض العبودية والاستذلال والسيطرة على البلد، كانت التوقعات أنهم حتماً سوف يُسحقون في غضون أسبوع واحدٍ، ولكن ما الذي حدث بعد تلك الهجمة الهمجية؟!

كانت الثقة بالله لدى هؤلاء المُستضعفين أعظمَ من القوى الأجنبية، كانت الثقة بالله أعظم من كُلّ تلك الأسلحة المُستعارة من اليهود والنصارى؛ فكانت الثقة بالله درعاً فولاذياً من المُستحيل اختراقه، فسبحان الله، قاموا بالمقاومة بتلك البُندُقيات الخفيفة وتصدوا بعون الله لكل تلك الجيوش والأسلحة وكأن بُندُقياتهم لها قوى سحرية.

وفي الوقت الذي يتوقع منهم الجميع أن ينهزموا ويستسلموا ويضجوا بالنواح والاستغاثة بالغير، لقد قاموا بالتصنيع المحلي والمُقاطعة الاقتصادية في نفس الوقت، وشكّلت تلك الأحداث نقلة نوعية لا نظير لها، وبالفعل بعد غضون عدة أعوام لقد تحولوا من المُقاومة إلى محط الدفاع ومن بعد تلك المرحلة بفترةً قصيرة جِدًّا تحوَّلوا إلى محطٍّ الهجوم؛ فسبحان الله الذي يمنح من وثق به البأسَ الشديدَ والقوةَ الهائلةَ غيرَ المتوقعة!

إن التصنيع العسكري بالذات قد أذهل العالم، برغم الحصار البري والبحري والجوي وبالرغم من تدمير البُنية التحتية، لقد نهضوا نهضة قوية أذهلت القوى الفرعونية وأصبحوا مضربَ مثال الشجاعة والصمود.

وبعد تلك المراحل العديدة لقد تعرّت قوى العدوان السعوديّ الأمريكي، بدا للعلن أن هجمتهم الهمجية كانت سياسة أمريكية مُفبركة، فكان الهدف منها تقسيم اليمن إلى أقاليم مُتعددة وتعميم الفوضى بداخلها، وبعد ذلك تدخل القوى الأجنبية بغرض عدم السيطرة على الأمن والاستقرار وتُصبح اليمن تحت سيطرة القوى الأجنبية وتحت رحمتهم، ولكي ينهبوا ثرواتها التي تمتاز بها الزراعية، والمعدنية، والنفطية، والبحرية، ولكن بات بالفشل والإخفاق وتعرّت عراءً فاضحاً في الفترة الأخيرة، والدليل على ذلك بعد الفشل للتحالف العلني لقد أتت الجيوش الأمريكية بنفسها إلى شواطئ البحر الأحمر، وهذا بعد فشل أدواتها الرخيصة.

إن الجيوش الأمريكية التي أتت بالبوارج والأسلحة الثقيلة إلى شواطئ البحر تُعبر عن قلقها وخوفها من التصنيعات العسكرية والانتصارات اليمنية الذاتية دون أي تدخل أجنبي، لقد عرفت أمريكا أن نهايتَها حتماً سوف تكونُ على أيدينا بإذن الله، فبادرت بالمجيء؛ كي تُعرقِلَ المسيرَ الذي سوف يتقدَّمُ لساحة الأقصى لتحريره بإذن الله، ولكنها سوف تبوء بالفشل إن شاء الله عاجلاً غير آجِلٍ.

هُنا يتوجب علينا جميعاً سحق الوصاية الأمريكية ودعسها تحت الأقدام، إننا لا نخاف من بوارجهم ولا نخاف من جيوشهم فو الله إن الخوف الذي بداخلهم سوف يُهزمهم دون أن نُكثّف الهجمات عليهم، فَـإنَّهم اليهود الذي ذكرهم الله في مُحكم كتابه بالخوف والذُل الذي ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة هم هؤلاء الجُبناء الذين حقيقتهم (قذارة المثلية)، هذا هو الاسم الذي يتوجب أن يُطلق عليهم، إنهم لا يمتلكون الشجاعة وإنما يراؤون رياءً فقط ليس غير، سوف ندوس عليهم بإذن الله.

نحمد الله الذي مكنّا في الأرض وصدقنا ما وعدنا به، كُلّ هذا بفضل الله، كُلّ هذا بفضل استراتيجية التصنيع بعد الثقة بالله والحمدُ لله على حكمة القيادة العظيمة، وكما قُلتُ في أحد أبياتي الشعبيّة (نتقافز على الأمريكان بالكلمة وبالمعنى.. ونحشرهم مع إسرائيل في تنور أَو زنبيل).

جزيلُ سلامِنا مِنَّا علينا

احترام عفيف المُشرّف

نتحدث قليلًا عن اليمن وعن أقيال اليمن، وإن كان ما نقوله ليس إلا رؤوس أقلام فتاريخ اليمن الممتد آلاف السنين لا يُحصى ببضع سطور وكلمات، إنه بلد الإيمان والإصرار بلد الأرق قلوباً والألين أفئدة، بلد أولي القوة والبأس الشديد، إنه اليمن السعيد لمن عاش في ربوعه وشرب ماءه، وهو مقبرة الغزاة لمن أراد احتلاله أو النيل من كرامته واستقلاله، إنه أعجوبة الزمن في أرضه وسمائه ونسائه ورجاله، فهم من تحير كاتب التاريخ في وصفهم ووصف أرضهم، فهم الحكماء العلماء من نصروا رسول الله ودعا لهم ولأبنائهم وقال: «لو سلك الناس شِعباً وسلك الأنصار شِعباً لسلكت شِعب الأنصار» وكفى بهذا فخراً وعزاً.

وهم الأسود الضارية لمن اعتدى عليهم أو حام حول أرضهم، وقد أعلنوّها صريحة وردّدوها في نشيدهم واضحة، لن ترى الدنيا على أرضي وصيا.

لا يرضون ولا يقبلون الوصاية عليهم ولا على أرضهم كان من كان هذا الوصي، دولة عظمى أو صغرى، لديها أسلحة أو نفط،لديها نفوذ في العالم أو مال، لا وصاية على اليمن ولا تحكم بشعب اليمن، وعلى هذا الأَسَاس يجب على العالم أن يبني تعامله مع من كان هذا نهجهم وتلك سجيتهم منذ بدء الخليقة وحتى قيام الساعة.

أردتم الحرب وقد عرفتم من تحاربون وأن لا طاقة لكم بمن سيحاربونكم على كُلّ شبر تحتلونه من أرضهم، فأرضهم مباركة ولا تقبلكم عليها أحياء، وتلفظكم من تحت ثراها قتلى، ودعوتم إلى الهدنة والحوار ولباكم أهل الحكمة والإيمان وحاوروكم حوار الشجعان المنتصرين في الميدان.

إذاً فقد جرّبتم اليمن أرضاً وإنساناً حرباً وسلماً، فهل فهمتم الدرسَ واستوعبتم أن لا مكان لكم في اليمن؟!

ولا تظنوا أننا سوف نرضى بأن يستمر الحال على ما هو عليه من حالة اللا سلم واللا حرب، وخنق الشعب في قوته وقطع المرتبات، على دول العدوان أن تعلم أنه إذَا اشتدّ الخناق فسيكون التواء الحبل على أعناقهم ووقتها لن يجدي صلح أو مهادنة، وستتخلى عنهم أمريكا كما تخلت عمن كان قبلهم وما هم عنهم ببعيد.

أما مرتزِقة الداخل فعليهم أن يفيقوا من سكرتهم ويعودوا عن غيهم ولا يكثروا الفساد في أرضهم فإن هذا الشعب حمّال؛ ولكنه لا ينسى وسوف يحاسبكم على كُلّ قطرة دم كنتم سبباً في سفكها، عليكم أن تعلموا أنكم على باطل ومشروعكم باطل، وما بُنِيَ على باطل فهو باطلٌ، واعلموا جيِّدًا أن أمام أهل الباطل يوجد أهل الحق، الذين لن يتراجعوا عن طريق الحق التي سلكوها مهما كانت التحديات، فهم أَسَاساً ما سلكوها إلا وهم يعلمون أن هناك تحديات وصعوبات ستقف في طريقهم ومع ذلك تحَرّكوا بعزيمة وصبر ولديهم ثقة أن العاقبة للمتقين.

هذا هو اليمن الذي سيعلم العالم الأبجدية من جديد ويعيد الحروف إلى نصابها والكلمات إلى حقيقة معناها والدويلات إلى حجمها ويعيد تعريف موازين القوة، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

وبعد هذا المرور العابر والوصف الذي ما يزال قاصرًا عن اليمن الميمون، أفلا يستحق هذا الشعب وهذه الأرض أن نرفع لهما القبعة ونردّد قول الشاعر:

«جزيلُ سلامنا منّا علينا
حماة الدين حراس الديارِ».

يمنٌ أكثرُ ازدهاراً وخالٍ من النفوذ الأجنبي

رحاب القحم

«يمنٌ أكثر ازدهاراً وخالٍ من النفوذ الأجنبي»، والكلام للمبعوث الأمريكي، وما أكذب الأمريكان، وقد جعلوا أنفسهم أوصياء على الشعوب، يشبعونهم كلاماً ويقتلونهم حرباً وحصاراً، وتلك عدن الغارقة في الظلام الدامس واحدة من شواهد الحال على كذب المقال، ولا يخجل الأمريكي أَو السعوديّ أَو الإماراتي أن تبقى المناطقُ الواقعة تحت احتلالهم تعاني سوءَ العذاب من انعدام الأمن وغياب الخدمات.

يستمر المحتلّون في صرف الكلام عاماً بعد عام، ومَا هو مطلوب هو وقف الكلام وصرف المرتبات، وذلك حق مستحق إن تم بالحسنى، أَو جاءهم اليقين، وهو حتماً آت عاجلاً أَو آجلاً، وحينها سيرى الأمريكي أن ما يدّعيه حول يمن أكثر ازدهاراً وخالٍ من النفوذ الأجنبي سوف يتحقّق إن شاء الله، لا بكلامه ولكن بسواعد رجال الله، والله مع رجاله المخلصين المقاتلين.

توطين ما أمكن من الصناعات توجّه تنموي وسيادي لا تنهض أية دولة تتطلع للاستقلال إلا بمثل هكذا توجّه، ومعركة الاستقلال لا تقتصر على جانب دون جانب، بل لا بُدَّ أن تتكامل الجهود في كُلّ المجالات، وما أبدعه اليمنيون في معركتهم العسكرية في مواجهة تحالف العدوان يشجعهم على نقل التجربة إلى المجالات المدنية.

صراع السيادة والاستقلال مع التبعية والوصاية لا يتوقف على بلد دون بلد، وأي بلد نهض شعبه لتحمل المسؤولية الوطنية فعليه أن يثق في قدراته الذاتية وأن يصمد على خياره الاستقلالي ليجد نفسه وإن واجه تحديات لكنه قادر على تخطيها والتصدي لها، وتضحيات الصمود مهما بلغت تظل أهون من فداحة الخنوع والخضوع، فالذلة السياسية لا تبني بلداً، ولا تحيي شعباً بل تجعله نهباً للمستعمرين والمحتلّين والطامعين.

تمادي تحالف العدوان دون استجابة لمطالب الشعب اليمني توصد أبواب الحل السلمي وتنفتح أبواب جولة أُخرى من التصعيد يبدو أنه لا بُدَّ منها، وما بات معلوماً أن تحالف العدوان غير جاهز لأي حَلّ وأنه يعمد لسياسة تقطيع الوقت وتمييع الحقائق عسى أن تصحو الرياض وأبو ظبي يوماً على أحلام يرونها في منامهم ويسعون لأن تتحقّق على أرض الواقع، من ذلك محاولات حثيثة لتصوير الحربِ يمنيةً -يمنية، بينما هي حربٌ عدوانيةٌ شنتها السعوديّةُ مدفوعةً بأحلام السيطرة على اليمن والحصول على مزيدٍ من الحُظوةِ لدى أمريكا، فلا سيطرت على اليمن، ولا نالت تلك الخطوة المزعومة، وأصبحت أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تُفنى كليًّا لتتفرغ لمشاكلها الداخلية وما أكثرها أَو تخرج إلى حرب عدوانية أُخرى تعلم يقيناً أنها لن تكون كسابقتها.

الحرب مستعرة ولم تهدأ بعد، فالحصار قائم وجائر، وحتى لا يستمر المحتلّون ومرتزِقتهم في نهب الثروة اليمنية ثمة إجراءات عملية جريئة وقوية تنفذها القوات المسلحة ويدها الضاربة المتمثلة بالقوة الصاروخية والبحرية كشف عن جانبها رئيس الجمهورية في خطابه أمام أبناء محافظة عمران، من ذلك إجراء تجربة صاروخية متقدمة في البحر الأحمر مؤخرًا، وأنه تم إرجاع سفينتين بعد إجرائهما محاولات عدة خلال أربعة أَيَّام الأسبوع الماضي، كانت تحاول الوصول إلى ميناء عدن لنهب الغاز اليمني، وتم تهديدهما بقصفهما إن أصرتا على تنفيذ جرائم النهب، ومخاطباً أبناء المحافظات الجنوبية أكّد الرئيس المشاط أن صنعاء سمحت بنقل غاز مأرب إلى عدن لتشغيل كهرباء عدن لأهل عدن لتتحول إلى مادة ينهبها المرتزِقة والمحتلّون، ولفت الرئيس إلى الراتب ومسؤولية صنعاء لانتزاع هذا الحق وغيره ولو بالحرب، وكشف الرئيس أن السفارة الأمريكية في الرياض تعمل مع حمقى في الداخل وفق خطة مكشوفة لزعزعة الداخل اليمني وسرق الأنظار عن أولويات الشعب في مواجهة العدوان والحصار.

الجبهة الداخلية محصَّنة ومحاولة استهدافها مردودةٌ على العدوّ، والخطة البديلة عن الفشل العسكري لن تصنع له الانتصار، ولن تحقّق له الحد الأدنى منه، ومن أسقط رهانات الاجتثاث لليمن الثائر سيسقطُ ما سواها، والخطابُ للسعوديّة أن تسارع لتصحيح قراءتها؛ فالدفع الغربي والأحقاد المتراكمة لن تقودَها إلا نحو مزيد من السقوط.

تهرُّبُ واشنطن والرياض من واقع الاحتلال في المحافظات المحتلّة إلى استهداف صنعاء للتغطية على واقع الانهيار والفوضى هناك أولاً، ثم لحماية التحَرّك الأمريكي المعلن، وقد ظهرت مؤخّراً قوات من المارينز في سيئون، وتجولت في مناطق ومدارس للبنين والبنات، دون حضور أي ممثل عن سلطة المرتزِقة، وليس غريباً ألا يتم إبلاغُهم عن الزيارة، فهم بنظرهم مُجَرّد أدوات لأدواتهم الإقليمية، وفي هذا السياق تعلن رابطة علماء اليمن رفضها لهذا التواجد، وتدعو إلى وجوب مواجهته، وتؤكّد أن المسؤولية الإيمانية والوطنية على أبناء المحافظات المحتلّة أوجب، ومصير المحتلّين إلى زوال.

قادمٌ ومخطّطاته معروفة وأهدافه مكشوفة

أمة الملك قوارة

إنزال قوات لبسط السيطرة والنفوذ، وتجنيد أدوات ذات ملامح مرموقة لتوليتهم الحكم الجديد، وتضارب لقوى مختلفة يسيل لعابها لمُجَرّد التفكير في ثروات اليمن وموقعه!

والأهم كيف ستكون المرحلة القادمة ذات الخطة الخماسية أَو الجزئية لها! وهنا وفي مأرب يُستقطب الدارسون من أبناء اليمن من دول أُخرى! وبرعاية الشرعية المزعومة يتم ترحيل طلاب آخرون؛ بهَدفِ التعلم في دول الغرب، ما الهدف يا ترى؟! ذلك لأجل التمهيد لإقامة دولة حديثة بأيادٍ يمنية وكوادر يمنية تحكم اليمن كما يحلمون وتحقّق له النهضة الحضارية التي ستخدم أمريكا وتحقّق لها المصالح التي عجزت عن أخذها بالقوة العسكرية والعملاء السابقون، وهنا تتكشف الأحداث وتصبح الخطط معروفة والأهداف مكشوفة، وفي كلمة الرئيس المشاط التي ألقاها في محافظة عمران ما يُغني من الوعي والمعرفة لخطط أمريكا القادمة.

في حركةٍ لاستخدام المفكرين والأدباء والإعلاميين والرؤوس الاجتماعية وغيرهم من شرائح المجتمع اليمني وخَاصَّة أُولئك الذين يستوطنون في الخارج؛ مِن أجل الدراسة تقوم أمريكا بتوظيف الشرعية؛ لجذبهم إلى مأرب ومحافظات أُخرى في الجنوب وذلك للاهتمام بهم ورعايتهم وتلقينهم أهدافاً وطنية وطموحات في النهوض بالوطن وإقامة دولة تحقّق أهدافهم! مستغلة رغبتهم وشغفهم في التغيير وإيجاد وطن آمن يحقّق لهم أحلامهم! وآخرون تزج بهم إلى دول الغرب للدراسة وما تخفيه إنما لاكتساب أُولئك الأشخاص ما يعج به الغرب من شذوذ وانحراف وتمييع واستخدامهم في ما بعد لنشر ذلك وكأدوات رخيصة تقوم بتنفيذ كُلّ ما يُملَى عليها، ومع كُلّ ذلك الاهتمام والرعاية لأُولئك الأشخاص سيصبحون مدينين للشرعية ولأمريكا ولأية دولة أُخرى قد تدخل على الخط! ووجود قوات أجنبية وأمريكية سيصبح أمرًا مسلَّمًا به! بل قد تكون هي المنقذة لليمن من سيطرة الحوثي والرجعية! وتوليتهم مناصب في الجنوب اليمني سيحقّق الهدف في إيهام اليمنيين بأن من يمسكون بزمام الأمور هم يمنيون ولا خوف منهم ولا ضير! بينما هم سيكونون الضربة القاضية التي من المخطّط لها شل سيادة اليمن نهائيًّا وتسليم اليمن وثرواتها في ظل احتواء الشارع اليمني من خلالهم ليكونوا أياديَ فعَّالةً وعقولًا تنفذ الفكرَ والهدفَ الأمريكي ببراعة!

إن الوعيَ الكاملَ بما يحدُثُ سيحمي أفكارَنا من أن تدجنها أمريكا بأفكارها وثقافتها الممسوخة كما أن ذلك الوعي سيحمي الوطن أرضاً وإنساناً، وسيقف حاجزاً أمام تنفيذ أية أهداف استعمارية، وسيجعل أمريكا وأدواتها يؤمنوا أنه من المحال تنفيذ أية أهداف لهم على أرض اليمن، وفي تكاتف الجبهة الداخلية تحت ظل القيادة والتطور الملحوظ في مختلف جوانب الحياة وخُصُوصاً الزراعية والتصنيعية منها رسالة مفادها: أنه لا معوق سيعيق دولة المشروع القرآني واستمرار بنائها ونهوضها ووعيها وتحقيق سيادتها والاتّجاه نحو مسارها الشامل ودعوتها العامة، كما أن ضجر الكثير من القبائل في الجنوب واحتشاد الناس في المظاهرات المنددّة والرافضة لما يحدث من انتهاكات صارخة وتعدٍّ على حقوقهم وكرامتهم ما يدعو للخوف فقد تنقلب الأمور رأساً على عقب على أمريكا وجنودها وأهدافها هناك!

وعن تطور البنية الصاروخية والحربية والعسكرية بشكل عام وتصريح القيادة بأنها ستتخذ قرارات حاسمة لتحافظ على سيادة اليمن وثرواته ومقدراته رسالة أُخرى والقادم سيكون هو المتحدث، فالخطط الخماسية والسداسية وذات العَقد بل والقرن من الزمن لم ولن تتحقّق على أرضٍ كانت ولا زالت مقبرة الغزاة، أما اليوم فإنها أشد أثراً وأعظم قوةً بمنهجيتها ومشروعها، وبينما هو واضح من الوعي والقوة والثبات والتحذيرات الحاسمة! هناك تجنيد لأدوات بالداخل، وإنزال قوات في المياه الإقليمية اليمنية وباب المندب والمحافظات الجنوبية؛ وهذا ما يؤكّد أن أمريكا تصر على تنفيذ مخطّطاتها بمختلف الأساليب والأشكال في حين أن القيادة والعامة على اطلاعٍ واسع بما يحدث وما هو مخطّط لها مستقبلًا، فما الذي تراهن عليه أمريكا بعد هذا وما الذي سيتحقّق؟!

قراءة في محاضرة [معرفة اللّه، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر]

الدين أنزله اللّه إلينا كاملاً مترابطاً ولا يقبل تطبيقه منقوصاً

المسيرة : خاص

تناول الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة ــ ملزمة ــ [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر] الآيةَ الكريمة: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ]، فتطرق إلى التوبة وشروطها، وكيفيتها، نعرضها عليكم في التقرير الآتي:

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرتَه بقول الله تعالى: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ]، وقال عن هذه الآية: [هذه فيما يقال عنها، عن هذه الآيات هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف:{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ} بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. {لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} لا تيأسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيك وبمواقفك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس..].

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن اللهَ يغفر كُلّ ذنب إذا ما تاب الإنسان توبة نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كُلّ الذنوب قد جعل لها توبة، من كُلّ الذنوب يمكن أن تتخلص {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً} أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} هو -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

القرآن يحذر، ثم يُرشد:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [{وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذراً الأمةَ من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنيبوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} (الزمر: من الآية54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يرده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

قراءة في فكر الشهيد القائد ملزمة «من نحن ومن هم»..

متى ما زرعنا ملكنا قوْتَنا واستطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا

عندما يفقد الناس هُويّتَهم تصبح وضعيتُهم تخدمُ العدو

المسيرة : خاص

يستمرُّ الشهيدُ القائدُ في الحديث في ملزمة «من نحن ومن هم» ويوضح الآثار التي ترتب على ترسيخ هذه القاعدة، مشيراً على حكومة اليابان التي حرصت على أن تبقى لهم هويتهم حتى وقد « يبدو الملك، قد تبدو الحكومة مستسلمة! لكن من الداخل هو يعرف كيف يعمل، من الداخل يثور، من الداخل يعرف أنه على رأس شعب قهر، وأن من واجبه أن يصعد بهذا الشعب ليكون هو الذي يقهر أعداءه ولو في أي ميدان من الميادين؛ هم يعرفون أن الصراع هو صراع شامل، لم يعد فقط صراعًا عسكريًا، صراع شامل، وأبرز ما فيه الصراع الاقتصادي فيما بين الدول».

وأشار الشهيدُ القائدُ إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليابانية، حيث «اتجهوا نحو البناء ليقفوا على أقدامهم»، ووضع تساؤلاً للحاضرين: ما الذي حركهم؟ وأجاب في ذات اللحظة: حركتهم «مشاعر داخلية نحو وطنهم، مشاعر داخلية من العداء لأولئك، شعور بأنهم قهروا روحية افتقدها المسلمون أنفسهم وهم من يمتلكون دين العزة، وهم من يمتلكون القُرْآن الذي فيه ما يكشف لهم واقعهم في أي عصر من العصور».

ويحرصُ الشهيدُ القائدُ على لفت الأنظار إلى الزراعة وأن اليمن يمتلك مساحات شاسعة زراعية أغلبها، وما هي الأهميّة والضرورة للاتجاه إلى الزراعة ليقول: «لدينا من التربة أكثر مما لديهم، بلدنا أوسع من بلادهم»، مشيراً إلى أن «أول المشروبات التي كانت تصل إلينا مشروبات يابانية عصائر كانوا يزرعون في قوارب في البحر، لاحظ كيف الرجال يعملون، ليست لديهم تربة، أراضي ضيقة، أراضي جُزُر هكذا مفككة، فكانوا يستغلون أن يصنعوا قوارب من الخشب أو من أي مادة ويبحثوا عن كيف يملؤونها بالتراب؛ لأنه لا يوجد لديهم مساحات كافية لأن تزرع، بلد ضيق، يزرعون في البحر، يملئون الزوارق بالتراب ويزرعونه، يزرعون حتى في شرفات منازلهم، الأسرة نفسها تزرع الباميا والبطاط والطماطم في شرفات المنازل، تعمل على اكتفاء نفسها من الخضار من الأسطح لضيق الأرض لديهم، ومن البرندات، شرفات المنازل».

ومن هنا يتساءل الشهيد القائد عن الفارق فيما بيننا كيمنيين نمتلك أراض زراعية واسعة، نستورد كُلّ شيء من الخارج حتى الملاخيخ، وما بينهم كيابانيين يستغلون كُلّ مساحة في بلادهم الصخرية ويزرعونها، ليشير إلى أن الفارق هو أنهم «يعرفون من هم، ويعرفون الآخرين الذين كانوا يرسلون أولادهم إليهم من هم».

ويشدّد الشهيد القائد على ضرورة معرفة الناس بهويتهم، لأنه «عندما يفقد الناس الهوية تصبح وضعيتك بالشكل الذي تخدم عدوك، سيأتي عدوك».

وبهذا نفهم لماذا نجد الزراعة في اليمن مهملة، الزراعة مدمرة، وهكذا تجد في بقية الشعوب الأخرى في السودان في مصر، كُلّ هذه البلدان الزراعة لا يهتمون بها!!؛ لأنهم -حسب ما يشير السيد حسين الحوثي- «يعرفون ماذا يعني أن نزرع! متى ما زرعنا ملكنا قوتنا، متى ملكنا قوتنا استطعنا أن نقول: لا، استطعنا أن نصرخ في وجوههم، استطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا أمامهم، فما دمنا لا نملك شيئًا لا نستطيع أن نقول شيئًا».

لو أن التعليم صحيح بالشكل الذي يجعلنا واعين، نعرف من هم ومن نحن، وكيف يجب أن نكون؛ لما تكلموا بكلمة واحدة: تعلّموا.

الجهادُ الإسلامي: محاولاتُ الاحتلال الساعية لأسرلة التعليم في القدس ستبوءُ بالفشل والسلطةُ مطالَبةٌ بتحمُّل مسؤوليتها

المسيرة : متابعات

أكّـد عضـوُ المكتب السـياسي لحركة الجهاد الإسـلامي ورئيس الدائرة التعليميـة د. أحمد المدلل، الأحـد، أن «إجـراءاتِ التضيـق والخناق التي يمارسـها الاحتلال على مـدارس القـدس ومحاولات كَي الوعي الفلسـطيني في القدس والضفة ستبوء بالفشل».

وقـال المدلـل: «إن العـدوّ الصهيونـي منـذ احتلالـه لمدينة القدس وهو يحـاولُ تغييرَ معالم مدينـة القـدس وتحويلهـا إلى مدينـة يهوديةٍ، مـن خلال فرض مزيـد مـن الإجـراءات العنصرية على سكانها كسـحب الهُـوِيَّات المقدسية وهدم البيوت واليوم من خلال التغول في المناهج الدراسية والمدارس المقدسية».

وبـيَّن أن «كُـلّ محـاولات الاحتـلال ضـد السـلك التعليمـي في القـدس والتي ينتهجها سـواءً في منـع بنـاء مـدارس جديـدة في القـدس والتضيـق عـلى معلمـي المدينـة وملاحقة كُـلّ من يتحدث عن القضيـة الفلسـطينية داخل المـدارس سـيكتب لهـا الفشـل بفضل صمود وثبات أبناء شعبنا الفلسـطيني في القدس»، مؤكّـداً أن «الاحتـلال مهما مارس أدوات البطـش ومحـاولات كَـي الوعي الفلسـطيني فَـإنَّ أهلنـا في القدس سـيكونون أكثـر إصراراً وتشبثاً بحقهم التاريخي في أرض فلسـطين حتـى دحـر الاحتـلال منها».

وطالـب القيـادي المدلـل منظمـة الأمـم المتحـدة للتربيـة والعلـم والثقافـة «اليونسـكو» وكل مؤسّسـات التعليـم المحلية والإقليميـة والدوليـة بالتدخـل «لوقـف هذا التغول ضـد مدارس ومعلمي وطلاب القدس والمناهج الفلسطيني».

كما طالب السلطة الفلسطينية أن تتحمل مسؤولياتها كاملة؛ لأَنَّ ما يمارسـه الاحتـلال ضد طلاب القـدس جريمة لا تقـل حدة عن الجرائـم التي يرتكبهـا ضد أبناء شـعبنا، والعمـل عـلى حمل ملف القـدس والجرائـم التـي يرتكبها العدوّ ضد طلابنا إلى «أروقة الأمم المتحـدة» ومحكمـة الجنايـات الدولية لمحاسبته على جرائمه.

ودعا عضـو المكتب السـياسي للجهـاد، الجامعـةَ العربيـة أن تتبنـى مِلـف القـدس كمدينـة عربيـة وَدرة تاج الوطـن العربي وبوصلة العرب والمسـلمين الأولى، وأن تضغـط على المجتمـع الدولي للتدخـل لرفـع اليـد الصهيونيـة الثقيلـة عـن مناهـج التعليـم وطلاب القدس.

هذا وقـد عمّ السـبت، إضرابُ عددٍ من مـدارس بلدة جبل المكبر بمدينـة القدس المحتلّـة، في اليوم الأول مـن العام الـدراسي الجديد، احتجاجـا عـلى إجـراءات بلديـة الاحتلال «الإسرائيلي» التعسـفية بحق الطلبة.

وجـاء الإضرابُ اسـتجابةً لدعوة لجنة أولياء الأمور المركزية لمـدارس جبـل المكـبر، حَيـثُ بدأ بـإضراب مفتـوح في مدرسـتي السـواحرة الثانويـة للبنين، وابن الهيثـم الإعدادية للبنـين، ووقفة احتجاجيـة في مدرسـة الصلعـة الجديدة، رفضا لقرارات الاحتلال بحق المدارس.

الجهاد الإسلامي: اللقاءُ الثلاثي جرى على مستوى التحديات

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ حركـة الجهاد الإسـلامي، علي أبو شـاهين، أنّ رسـالةَ الصورة التي انتشرت بالأمـس لقـادة محـور المقاومـة كشـفت العلاقة بين قـوى المقاومـة؛ باعتبارها علاقة اسـتراتيجية وليسـت لحظيـة أَو تكتيكـة أَو لحدث معين فهو أمرٌ طبيعي وليس مستغرب بالعموم.

وقال أبو شـاهين: «إن قنـواتِ التواصل بين قادة المقاومة مُسـتمرّة وهناك لقاءات معلنة وغير معلنة وتشاور دائم، وكل قنوات التواصل مفتوحة في كُـلّ المسـتويات وفي كافة الشؤون التي تعني محور وجبهة المقاومة الفلسطينية واللبنانيـة وفي الجمهوريـة وبالتـالي هذا الأمر الطبيعي والاستراتيجي».

وبيّن أن «اللقاءات المُستمرّة، سـواء اللقاء الثلاثـي أَو الـذي سـبقه زيـر خارجيـة إيران حسـين أمـير عبـد اللهيـان، تكتسـب أهميّة اسـتثنائية مـن حَيـثُ الظـروف المحيطـة، إذ اسـتدعى هـذا اللقـاء أولاً للتأكيـد وعـلى الاسـتراتيجية والثوابت والموقف المشترك وعلى التنسـيق الدائـم والمُسـتمرّ هذا مـن جهة، ثم مواكبة للظروف المستجدة».

وأشَـارَ إلى أن «النقـاش بين قـوى المقاومة جرى على مستوى التحديات التي تواجه جبهة ومحور المقاومة على مسـتوى الفرص المتاحة الآن أمامنـا، أَيْـضاً نقاط القـوة التي تمتلكها المقاومة وكيف نقلل مـن نقاط الضعف، كُـلّ هذه الأمور تمت التشاور بها بشكل عام وكان محور وجوهـر النقاش هو موضـوع الضفة المحتلّة».

واعتبر أن مـن التحديات الأخيرة وما حصل مؤخّراً مـن التهديدات الإسرائيلية ذات اللهجة مـن العدوّ المربك الذي بات على لسـان زعمائه وقـادة العـدوّ يطلقـون تهديـدات كلاميـة، وتزامنها مع ما يحصل في الإقليم من استمرار لمسـيرة التطبيـع التـي تجـري في الشـهور الأخيرة عـلى قدم وسـاق والتطبيـع المرتقب، أن يحصـل ربمـا مـن أنظمـة عربيـة أُخرى، وكيـف يمكـن تجنـب مخاطرة على مسـتوى القضية الفلسـطينية عُمُـومًا؛ باعتبار جبهة المقاومـة ومحورها القضية الفلسـطينية هو جوهـر ومحور تلاقيها وهي القضية الجامعة للجميع.

140 مستوطناً يقتحمون الأقصى وينفّذون جولاتٍ استفزازية

المسيرة : متابعات

اقتحـم عـشراتُ المسـتوطنين الصهاينـة، الأحـد، باحاتِ المسـجد الأقصى المبارك، وبحسـب دائرة الأوقـاف في القدس، فَـإنَّ 140 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك الاحد، تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال.

وأشَـارَت دائرة الأوقاف إلى أن المسـتوطنون نفذوا جولات استفزازية وأدُّوا طقوسًا تلمودية.

ويقتحم المسـتوطنون باحات المسـجد الأقصى يوميًّا على فترتـين؛ صباحية ومسـائية، باسـتثناء الجمعة، والسـبت، (عطلة رسـمية لدى الاحتـلال)، بحماية أمنية مشـدّدة من شرطة الاحتلال والقوات الخَاصَّة المسلحة التابعة لها.

الرئيسُ الأسد يصدرُ مرسوماً ينهي إنشاءَ محاكم الميدان العسكرية

المسيرة : متابعات

أصدر الرئيسُ السوري بشار الأسد المرسومَ رقم 32 للعام 2023م، الذي ينُصُّ على إنهاء العمل بالمرسوم التشريعي رقم 109 وتعديلاته، المتعلق بالعمل في محاكم الميدان العسكرية.

ونـص المرسـوم على أن تُحـالَ جميعُ القضايـا المحالة إلى محاكـم الميـدان العسـكرية بحالتهـا الحـاضرة إلى القضاء العسكري. وبحسب المرسـوم، فَـإنَّه سيتم إجراءُ الملاحَقة فيهـا وفـق أحـكام قانـون العقوبـات وأصـول المحاكمات العسـكرية الصادر بالمرسـوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته، ويُعد هذا المرسوم نافذاً من تاريخ صدوره.

يشـار إلى أن المرسوم المنهى العمل به كان نص على إنشاء محكمـة أو أكثر تسـمى محكمـة الميدان العسـكرية، تتولى النظـر في الجرائم الداخلـة في اختصاص المحاكم العسـكرية والمرتكبـة زمن الحرب أَو خـلال العمليات الحربية التي يقرّر وزير الدفاع إحالتها إليها.

ومنـح المرسـوم السـابق محاكـم الميـدان العسـكرية صلاحيات واسعة، منها جواز ألّا تتقيّد بالإجراءات المنصوص عليهـا في التشريعات النافذة، فضـلاً عن أن أحكامها لا تقبل أية طريق من طرق الطعن.

السيد صفي الدين: لبنانُ ليس بحاجة لنصائحَ أمريكية

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السـيد هاشـم صفـي الديـن، أن لبنـان ليـس بحاجـة لنصائـح أميركيـة والمقاومة ستبقى حاضرة بوجه العدوّ.

وشـدّد رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله على أنه «بدلاً عن أن يعطي المبعوث الأمريكي «آموس هوكشتاين» المواعظ للبنانيـين في كيفية الاتّفاق مع صندوق النقـد الدولي، وكيف يمكـن للعالـم أن يتقبّل اللبنانيين على المسـتوى الاقتصادي، فليبذل جهداً ويقول لأسـياده أن يرفعـوا الحصار عن لبنان، عندهـا يبدأ لبنـان بالمعافاة، علماً أن أسـياد «هوكشـتاين» هـم الذين منعـوا لبنان من الاسـتفادة من المسـاعدات التي تُعرض عليه في الكهرباء وفي غيرها من الجمهورية الإسلامية الإيرانيـة، وأمريـكا هـي التـي تمنـع لبنـان مـن النهوض، وتحاصره كما تحاصر سوريا».

وأكّـدَ أن «لبنان ليس بحاجة إلى نصائح أمريكية، ولسـنا بحاجة إلى مزيد من التنظير، فالأمريكي إذَا كان صادقاً، عليه أن يفي بالحد الأدنى بوعده للبنانيين بموضوع الغاز المصري، ونحـن بالتأكيد لم ولن نعوّل على الأمريكي؛ لأَنَّنا نعتبره عدواً حقيقيًّا للبنـان واللبنانيين؛ لأَنَّه بسـلاحه كانت مجزرة قانا وكل المجازر، وبطائراته وصواريخه وسلاحه قتل اللبنانيون، وبسـلاحه وكل صواريخه وإمْكَاناته يقتل الفلسـطينيون في كُـلّ يوم، ونحن لله الحمد لم نعـول على الأمريكي يوماً، ولا نثـق فيه يوماً، بل نعتبر أن عداوة الأمريكي للبنان لا تقل عن عـداوة الإسرائيليين له وربما تكون أشـد، كمـا رأينا في حرب تمـوز 2006». وتوجّـه السـيد صفي الديـن للذين يراهنون عـلى الأمريكي بالقول: «عليكم أن تعلمـوا أنه يبيعُكم الكلامَ فقـط، والأمريكي لن يفعل شـيئاً في لبنـان، ونحن نؤكّـد أنه حتـى لو كان هناك نفط وغاز في البحـر اللبناني؛ فالأمريكي لن يترك اللبنانيين يسـتفيدون من إمْكَاناتهم؛ لأَنَّه أخذ قراراً بمحاصَرة البلد كما يحاصر سوريا واليمن وكل هذه المنطقة خوفاً مـن أن يفقد أوراق القوة التـي أوجدها على مدى أكثر مـن مئة عـام في المنطقـة». واعتبر السـيد صفـي الدين أن «الأمريكيين هم السـببُ الأَسَاسي للمشكل الموجود في سوريا اليوم، لا سِـيَّما لناحية سرقة النفط والحصار ومنع الدول العربية من أن تستثمر في سوريا».

وأكّـد السيد صفي الدين أن «المقاومة التي حرّرت الأرض، والتـي سـتحرّر ما بقـي مـن الأرض المحتلّة، والتـي أعادت الكرامـة والسـيادة لهـذا الوطن، سـتبقى حاجـةً وحاضرةً للدفـاع عـن لبنـان بوجـه الكيـان الإسرائيـلي طالمـا هناك تهديدات، وطالما هناك كيـان صهيوني يتهدّد أرضنا ونفطنا وغازنا ومياهنا وحياتنا واستقرارنا، وهذا أمر لا نقاش فيه، لا الآن ولا بعد الآن».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1717)

الاثنين
19 صفر 1445هـ
4 سبتمبر 2023م

بقدر ما أعطينا مساحة لجهود الإخوة في عُمان، لكن لا يمكن أن نستمرَّ إلى ما لا نهاية فيما يظن الآخرون أنهم يكسبون الوقت لتنفيذ المؤامرات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نحوَ حربٍ مرتقَبةٍ لانتزاع الراتب

غازي منير

حربٌ مرتقبة لانتزاع الراتب، هذا ما أكّده الرئيسُ المشَّاطُ في إحدى كلماته وأعلن أن «القيادة والدولة والقوات المسلحة للجمهورية اليمنية مستعدة للدخول في تصعيدٍ جديد مع قوى العدوان»، التي ما زالت تلعبُ وتراوغُ وتستهينُ بمعاناة اليمنيين، وتواصل نهب ثرواتهم، ولا تريد أن تنتهي معاناتهم، بل تريدُهم أذلاءً صاغرين ينتظرون أية مساعدات منهم.

مع العلم أن من أَخَذَ رواتبَ موظفي الدولة هو العدوان وأدواته، حينما قرّروا قطعَ إيرادات البنك المركزي في صنعاء العائدة من النفط والغاز وقاموا بنهبها في أواخر العام 2016م، وحينها تعهدوا أمام الأمم المتحدة بأنهم هم من سيتولون مهمة دفع رواتب الموظفين، ولكن ما إن تمكّنوا من قطع الإيرادات عن البنك المركزي وذهبت إليهم فسرعان ما تنَكَّروا من دفعها للموظفين، وحتى لم يدفعوا للموظفين الذين في مناطق سيطرتهم هم إلا في النادر، وقد رأينا الكثير من المظاهرات في مناطق سيطرتهم تطالبهم بدفع رواتبهم.

وأيضاً لا يخفى على أحد أن البنك المركزي في صنعاء قبل أن تُقطع الإيرادات كان يعمل بحيادٍ تام وكان يصرف رواتب جميع موظفي الدولة في الشمال والجنوب، وحتى إنه كان يقوم بدفع رواتب العسكريين الذين يقاتلون في صفوف العدوان.

وبعد أن وصلت السعوديّة ودول العدوان إلى قناعةٍ بأن اليمن أصبح رقماً صعباً يصعُبُ تجاهُلُهُ أو إخضاعُه، وبعد الضربات المؤلمة والخسائر الفادحة التي تكبدوها في منشآتهم النفطية والحيوية خضعوا للأمر الواقع ودخلوا في مفاوضات وَهدنة بعد ثمانية أعوام من بدءِ عدوانهم وحصارهم، واستمرت ستة أشهر، وبعدها شهدنا خفضًا للتصعيد منذ عام وإلى الآن، وخلال المفاوضات استطاع وفدنا الوطني المفاوِضُ تحقيق الكثير من الإنجازات ومن انتزاعِ بعض حقوق الشعب اليمني من دول العدوان، وحتى إنه كان قد أصبح صرفُ الراتب أمراً مسلَّماً به عند الأمم المتحدة ودول العدوان، واعترفوا بأن الإيرادات التي تُصرَفُ منها رواتب الموظفين لديهم هم، ظهر بعض الغوغائيين والحمقى بتخطيط مدروسٍ من استخبارات العدوّ وقاموا بمطالِبة الراتب من حكومة الإنقاذ الوطني التي تحملت المسؤولية في ظروفٍ صعبة حينما هرب الآخرون والتي تبذُلُ الكثير؛ مِن أجل انتزاعِ الرواتبِ من العدوّ.

والمفترَضُ أن جميعَ موظفي الدولة يقفون إلى جانب حكومة الإنقاذ الوطني والقوات المسلحة ويساندونهم بكل الوسائل التي تسهمُ في ردع المعتدين اللصوص الذين نهبوا ثروات اليمن؛ حتى يتم -بفضل الله- انتزاعُ الرواتب والحقوق الخَاصَّة بالشعب اليمني.

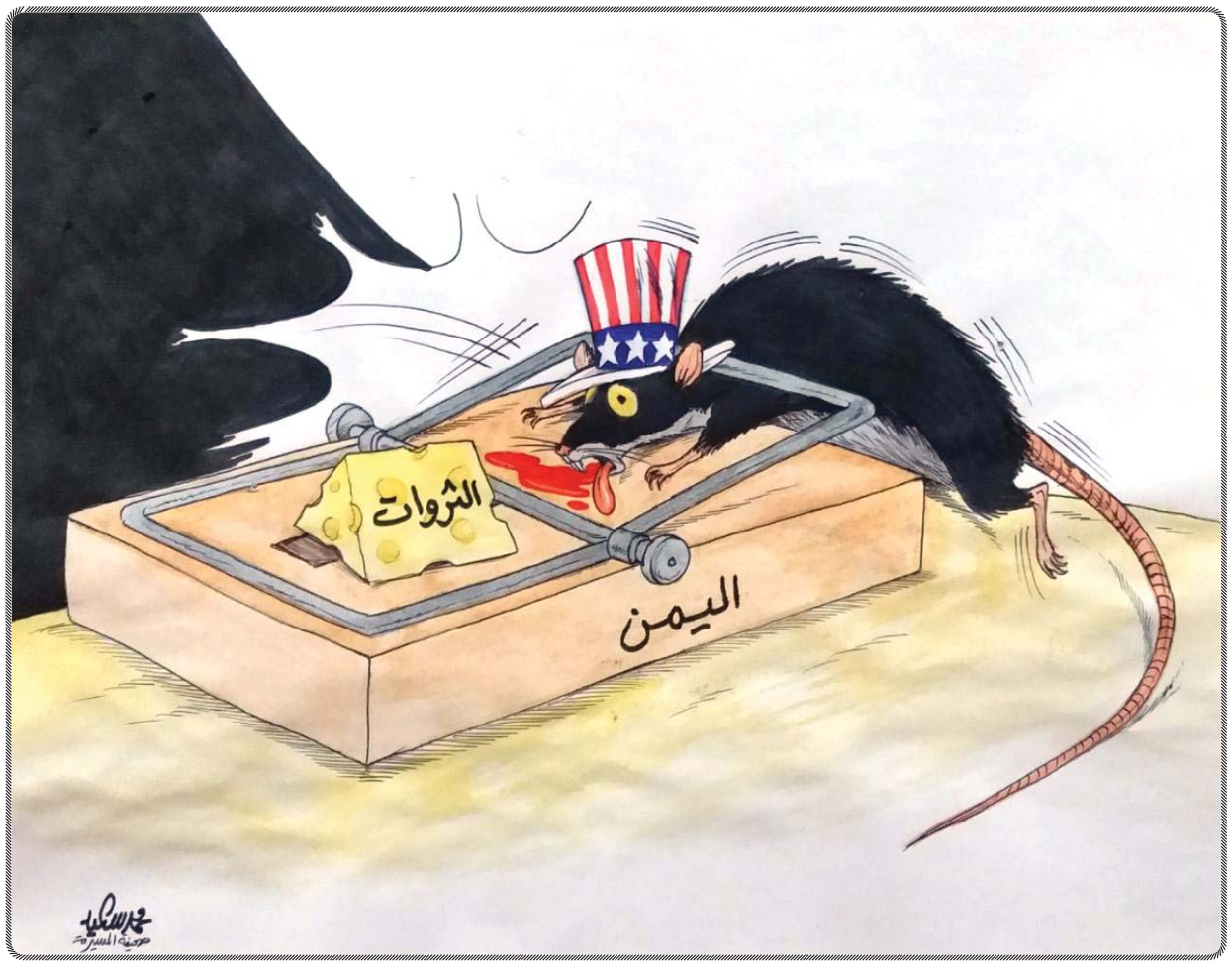

للموظَّفين: الرئيسُ يصعِّدُ لأجل مرتباتكم

محمد يحيى السياني

عودتنا القيادة الثورية والسياسية عند كُلّ خطاب تلقيه في أية مرحلة، أو مناسبة، أو محطة أو حدث ما أو أي مستجد على الساحة الوطنية أو ما يخص المعركة مع دول العدوان والحصار، فإن هذا الخطاب، لا يكون؛ مِن أجل الدعاية والاستهلاك الإعلامي، أو لغرض المناورة السياسية، والتي اعتاد عليها القادة والسياسيون في أحيان كثيرة وفي كثير من بلدان العالم، وهنا يجب التوقف طويلًا عند خطاب الرئيس مهدي المشاط، الذي ألقاه بمحافظة عمران، والذي يوصف بالتاريخي والهام جِدًّا؛ لما حمل من رسائلَ قوية وصريحة وواضحة موجهة للعدو ولحمقى الداخل، وهو بنظري خطاب تصعيدي ضد كُلّ التهديدات وعلى كُلّ المستويات التي تمس سيادة البلد، والتي أَيْضاً تحاول زعزعة وإضعاف الجبهة الداخلية، وهو مواكب للأحداث والتطورات على الساحة بشكل عام، وفي السياق الشامل للمشهد السياسي، لهذه المرحلة، ومع تطورات الوضع العسكري، في تجهيزاته وتجاربه الجديدة على مختلف الأسلحة النوعية الرادعة للعدو والتي حقّقت تجارب ناجحة ومذهلة أربكت العدوّ في البحر الأحمر، والتي كشف عنها الرئيس في هذا الخطاب.

هذا الخطاب تناول محاور متعددة ورسائل هامة وقوية للداخل فيما يخص الراتب أو فيما يخص تحَرّكات بعض الحمقى والمغفلين والغوغائيين، التي تحاول من خلالها استهداف الجبهة الداخلية بالتضليل والكذب وقلب الحقائق وتبرئة العدوّ من استحقاق دفع الراتب وتحميل المسؤولية حكومة الإنقاذ بصنعاء، وعلى هؤلاء مراجعة مواقفهم في ذلك، فالرئيس أراد تحذيرهم وَ« كفى» تعني أن وضع البلد لا يحتمل لمثل هكذا مسارات مشبوهة ومكائد تضليلية تخدم العدوّ وتستهدف وحدة الجبهة الداخلية، وهي تعني، أنه لا مجال اليوم لأي تغاضٍ أَو تسامُحٍ مع مثل هؤلاء الحمقى، وأنه سيطلق للقانون العنانَ للتعامل معهم وردعهم، في حال استمرارهم في ذلك.

أَيْضاً الرئيس قال للأمريكي: إن خططك التآمرية على شعبنا نعرف تفاصيلها ونتعامل معها أولًا بأول ولدينا القدرة بعون الله على إفشالها كما فشلت الخطة (أ) فشلاً ذريعاً.

خطاب الرئيس وضع خطاً أحمرَ أمام مغامرات المارينز الأمريكي والقوات البريطانية، التي نزلت في المحافظات المحتلّة والتي تدرك أن مغامراتها وتماديها سيقابل من القيادة والقوات المسلحة برد حازم ورادع عواقبه عليهم وخيمة، وقد أوضح الرئيس بما يكفي في تحذيراته للعدو؛ ولكي يفهمَ الأمريكي والبريطاني والسعوديّ والإماراتي والكيان الصهيوني، أنه وبعون الله وتمكينه استطاعت القوات المسلحة اليمنية، امتلاك ترسانة كبيرة ونوعية ورادعة من أسلحة الطيران المسيَّر والصواريخ المدمّرة، ومن خلف هذه القوة يمتلك اليمن قائداً شجاعاً ومقداماً لا يهاب إلَّا الله، ولديه الشجاعة في اتِّخاذ القرارات الحاسمة في كُلّ الظروف وفي أية لحظة، وهذا القائد مجرَّبٌ ويعرفُه العدوُّ جيِّدًا من خلال مسار طويل للمعركة التي اقترفها العدوّ ضده وضد شعبنا، فليست أسهل من يد في خفتها على الزناد كما هي يد القائد الهمام، كما قالها وأكّد عليها الرئيس المشاط في سياق خطابه التاريخي.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٧٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢٢٨٧٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠١٠٠٠٣٥٣٥٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء